

تصدر عن الهيئة  
الخيرية الإسلامية العالمية  
مايو 2026 م  
ذو القعدة - ذو الحجة 1447 هـ  
422  
Khayriatnet

# العالمية



## بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية

«اتفاقية «تضامن 2» لتمكين  
المجتمعات الأكثر احتياجًا  
إطلاق (STEP) لاحتضان 1000 طالب  
نازح في اليمن

TADAMON 2.0  
Seeds of Solidarity



« تدشين المرحلة الأولى للاستراتيجية.. تستجيب للتحويلات وتحديات العمل الإنساني

« "التحول الرقمي".. نحو بيئة تقنية حديثة لخدمة المستفيدين والمتبرعين والشركاء

# وقفية كفالة يتيم

وقف يصرف منه على رعاية وكفالة الأيتام كل عام

تدفعها مرة وأجرک مستمر

يحصل المساهم على شهادة وقف باسم من يحب

السهم الوقفي

ابتداءً من 100 د.ك



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1 808 300

# نحو استراتيجية جديدة قادرة على مواكبة التحولات الإنسانية المتسارعة

المؤسسات الميدانية إلى كيانات أكثر مهنية واستدامة، قادرة على استيعاب البرامج وتنفيذها وفق معايير مهنية متقدمة.

وعلى مستوى الاستدامة المالية، تبنت الهيئة نهجاً يقوم على تنمية الأصول الاستثمارية وتعظيم عوائدها، بهدف دعم استدامة مواردها وبرامجها المستقبلية، إلى جانب تعزيز مواردها الخيرية واستدامتها، بفعل الثقة المتزايدة التي اكتسبتها لدى الداعمين والمتبرعين، وما اتسمت به من شفافية وانضباط مؤسسي عزز مصداقيتها وأمانتها في إدارة الأموال.

وتوازي ذلك مع جهود واسعة لتطوير العمليات الداخلية، إذ تمكنت الهيئة من تطوير آليات أكثر فاعلية لتحقيق التميز المؤسسي، وإنشاء شراكات استراتيجية ذات أثر، إضافة إلى تصميم خدمات ومنتجات مبتكرة تلبى احتياجات المستفيدين بكفاءة أعلى.

ورافق ذلك اهتمام متزايد بالعنصر البشري، عبر برامج تدريبية مكثفة لبناء قدرات الكادر العامل، واستقطاب المتطوعين، وتفعيل دورهم بوصفهم جزءاً أصيلاً من منظومة العمل الإنساني.

وفي بيئة العمل الداخلية، عملت الهيئة على تطوير مناخ مؤسسي جاذب لتنمية الإنتاجية والالتزام، وبتحسين قيم الهيئة الجوهرية (الوسطية، والاحتساب، والإتقان، والتواصل الفعّال، والحوكمة، والإبداع) في كل تفاصيل العمل اليومي، الأمر الذي أسهم بدور محوري في تشكيل ثقافة العمل وتعزيز حضورها في سلوك العاملين وفرق العمل.

وبهذا النهج المتكامل، تقدم الهيئة نموذجاً إنسانياً رائداً، يعلي من شأن قيمة الأثر، ويجمع بين التخطيط الاستراتيجي والفاعلية الميدانية، وبين الاستدامة المالية والابتكار في البرامج، وبين بناء الإنسان وبناء المؤسسة.

واليوم، تواصل الهيئة بثبات مسيرتها نحو مشروع استراتيجيتها الجديدة 2026-2031، متسلحة برؤية واضحة، وشراكات راسخة، وقيادة إنسانية مؤمنة بأن الخير حين يُخطط له بإتقان، يصبح أثره أعمق ومداه أطول.

إن الاستراتيجية الجديدة تستند إلى إرث مؤسسي متين وتجربة عملية ثرية، وتطمح إلى تعميق الأثر الإنساني بصورة أكبر، وتوسيع نطاق التمكين ليشمل أبعاداً أكثر شمولاً واستدامة، مع التركيز على الابتكار في الحلول التنموية، وتوسيع الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز الكفاءة المؤسسية، وتطوير أدوات القياس والتقييم، بما يواكب التحولات العالمية في مجالات العمل الخيري والإنساني.

وفي هذا السياق، تؤكد الهيئة رسالتها الجوهرية في تمكين الإنسان وبناء قدراته، وتوسيع فرصه في التعليم والتنمية والازدهار، مع الالتزام الدائم بنشر قيم الوسطية، وتعزيز الاستقرار المجتمعي، وتكريس العمل المؤسسي القائم على الجودة، والشفافية، والاستدامة.

إنها مرحلة جديدة من رحلة ممتدة، تمضي خلالها الهيئة نحو مرحلة أكثر تقدماً؛ غايتها الإنسان، وأداتها التخطيط، ورسالتها صناعة مستقبل أكثر استدامة للمجتمعات الأكثر احتياجاً حول العالم، ترجمةً لرسالتها، والتزاماً برؤيتها، واستمراراً في إحداث أثر يلبق بتاريخها وطموحات مؤسسيها.

في سياق يستند إلى غايات كبرى موجهة، تتمثل في نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وتمكين الإنسان ليكون فاعلاً في إحداث الأثر الإيجابي، وإدامة النفع وتعظيم أثره، شرعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تقويم استراتيجيتها العالمية الكبرى، والأولويات والاحتياجات الإنسانية، والتوجهات الاستراتيجية للجهات النظيرة، إلى جانب تحليل البيئة الخارجية، بما يضمن بناء رؤية مستقبلية أكثر وعياً بالمتغيرات، وأكثر قدرة على الاستجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة.

تأتي هذه الخطوة بوصفها محطة تأسيسية تمهيداً لتدشين مرحلة جديدة في مسيرة الهيئة الخيرية، عبر مشروع استراتيجيتها للأعوام 2026-2031، الذي انطلقت أولى مراحلها من خلال ورشة عمل للتخطيط وتوحيد الرؤى والتصورات، والتي تمثل الانطلاقة التنفيذية الأولى لهذا المشروع الاستراتيجي الجديد، الذي يهدف إلى نقل الهيئة نحو أفق أرحب من التأثير والاستدامة، وتعزيز قدرتها على الاستجابة بصورة أعمق لمتغيرات العمل الإنساني ومتطلبات المستقبل، بما يواكب التحولات المتسارعة في الساحة الإنسانية.

لقد شكّلت استراتيجية الهيئة الخيرية 2026-2031 علامة فارقة في مسيرتها المؤسسية، إذ أسهمت في ترسيخ نموذج عمل متكامل يقوم على التخطيط الاستراتيجي، والحوكمة الرشيدة، وتعظيم الأثر الإنساني، وتحويل المبادرات الخيرية من الاستجابة الآنية إلى التنمية المستدامة القائمة على بناء الإنسان وتعزيز قدراته.

وشارك في صياغة هذه الاستراتيجية نخبة من الخبراء، وأصحاب التجارب، والقيادات الخيرية، إلى جانب موظفي الهيئة، بما أتاح بناء تصور مؤسسي متوازن يجمع بين الخبرة الميدانية والرؤية المستقبلية.

وفي قلب هذه الجهود، برزت رسالة الهيئة لتأكيد دورها في تمكين الإنسان تعليمياً وثقافياً واقتصادياً، وهي رسالة تحولت إلى ممارسات عملية أثمرت مشاريع عززت فرص التعليم، ووسعت نطاق التمكين الاقتصادي، وعززت حضور الثقافة الإسلامية الوسطية في النطاق المجتمعي للهيئة.

وجاءت رؤية الهيئة القائمة على إحداث الأثر الأكبر في تمكين الإنسان في المجتمعات التي تعمل فيها، لتكون البوصلة التي توجه مسارها نحو تصميم برامج تنموية نوعية تلائم الاحتياجات الحقيقية للإنسان، وتسهم في بناء قدراته، وتعزيز استقلاله، وتمكينه من صناعة التغيير في مجتمعه.

وفي هذا السياق، استطاعت الهيئة أن تهيئ بيئة مواتية لصناعة الأثر الأكبر وفق رؤيتها الاستراتيجية، وذلك من خلال استهداف فئات متعددة ومحددة بدقة. وقد شملت هذه الفئات المجتمعات المستهدفة بنشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وطلاب العلم الذين أصبحوا أكثر قدرة على الإنتاج المعرفي والانخراط الإيجابي في مجتمعاتهم، وصولاً إلى أصحاب الحاجة الذين لمسوا أثر برامج التمكين الاقتصادي والتعليمي، إضافة إلى الطلبة النابغين الذين شقوا طريقهم ليكونوا قيادات واعدة تتحمل مسؤولية التنمية في بلدانهم.

وبذلك، سعت الهيئة إلى تلبية احتياجات المستفيدين والعمل على اكتساب رضاهم عبر حزمة من الخدمات التعليمية والتأهيلية والاقتصادية، مع التركيز على نشر الثقافة الإسلامية الوسطية بوصفها قيمة محورية تعمل الهيئة على ترسيخها في مواجهة التشدد والغلو.

وتكشف التجربة الميدانية عن تطور ملحوظ في قدرات الشركاء المحليين، إذ أسهمت برامج بناء القدرات والدعم الفني التي أطلقتها الهيئة في تحويل

ترأس مجلس الإدارة  
منذ إصدارها حتى 10  
مايو 2010 م الموافق 26  
جمادى الأولى 1431 هـ  
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة  
جمال عبدالخالق النوري

رئيس التحرير  
بدر سعود الصميط

مدير التحرير  
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية  
العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (422)

مايو 2026 م -

ذو القعدة - ذو الحجة 1447 هـ

السنة السابعة والثلاثون

صورة الغلاف



المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر  
عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

الهيئة الخيرية تدشن  
المرحلة التنفيذية الأولى  
لاستراتيجية 2021-2027..  
تستجيب للتحويلات  
وتحديات العمل  
الإنساني

04



الصميط في لقاء مفتوح:  
العمل الخيري «السور  
الرابع» في خدمة الوطن  
ومواجهة التحديات

06



الهيئة الخيرية تحثي  
بحفاظ القرآن الكريم  
من المكفوفين..  
شهادات تقدير ومكافآت  
مالية وأجهزة  
«البصيرة»

08



احتضان 1000 طالب في  
برنامج الرعاية التعليمية  
لطلاب المدارس الثانوية  
النازحين في اليمن

12



«سند التعليمي 2».. مبادرة  
تفتح أبواب المستقبل لأبناء  
اللاجئين في ماليزيا

18



## الاشتراكات

### للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير  
كويتية أو ما يعادلها  
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

### للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا  
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

## ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس  
السعودية: 7 ريال  
الإمارات: 7 دراهم  
عمان: 700 بيسة  
البحرين: 700 فلس

## للتواصل

هاتف: 22274000

فاكس: 22274083

العنوان البريدي:

ص.ب 3434 الصفاة

الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:

info@iico.org

الموقع الإلكتروني:

www.iico.org

تصميم وطباعة



Khayriyanet

شركة المطبعة الأمانية م.م.  
للطباعة والتجليف



165 مبادرة ثقافية نوعية  
خلال عام 2025.. أكثر  
من 118 ألف مستفيد  
حول العالم

22



في عام 2025.. تنفيذ  
327 مشروعًا اجتماعيًا  
وصحيًا في أكثر من 20  
دولة حول العالم

24

تكريم سوداني رسمي  
للهيئة الخيرية.. تدخلات  
إنسانية بقيمة 4.8 ملايين  
دولار على مدى 5 سنوات

25



رحيل أحمد باقر الكندري..  
أحد رواد العمل الخيري  
الكويتي

30

روائع الأوقاف في الحضارة  
الإسلامية.. شبكة  
تضامن إسلامية عابرة  
للحدود

31



# انطلاق مؤسسة جديدة ترسم ملامح المرحلة المقبلة الهيئة الخيرية تدشن المرحلة التنفيذية الأولى لاستراتيجية (2027-2031).. تستجيب للتحويلات وتحديات العمل الإنساني



■ جانب من ورشة إعداد الاستراتيجية الجديدة

في إطار سعيها إلى رسم ملامح المرحلة المقبلة، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المرحلة التنفيذية الأولى لمشروع استراتيجيتها للأعوام (2027-2031)، من خلال عقد ورشة التخطيط وتوحيد التصورات، تحليل البدائل والخيارات الاستراتيجية للمرحلة المقبلة، وذلك بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة المهندس جمال النوري، إلى جانب القيادات التنفيذية ومديري الإدارات والمكاتب الخارجية، وبمشاركة شركة أسس الأعمال الإدارية غير الربحية بصفتها الجهة الاستشارية المشرفة على إعداد المشروع.

وتأتي هذه الخطوة إيذاناً بانطلاق عملية نحو تفعيل مسار إعداد الاستراتيجية وبناء تصور مشترك يعزز جودة المخرجات ويرسخ أسس العمل المؤسسي للمرحلة المقبلة، بما يستجيب للتحويلات المتسارعة وتحديات العمل الإنساني.

من جهته، أكد المهندس جمال النوري أن المنهجية المعتمدة في إعداد الاستراتيجية تتسم بالمنطقية والوضوح، وتعكس عملاً مؤسسياً جاداً يستحق أن تتضافر فيه جهود الجميع، معرباً عن تقديره للفرق العاملة والجهة الاستشارية، مؤكداً أن المنهجية تمثل أساساً متيناً للانطلاق نحو مرحلة تنفيذية فاعلة.

كما عبّر النوري عن تطلعه إلى تعزيز روح الشراكة والتكامل بين مختلف القطاعات والإدارات والمكاتب الخارجية، داعياً إلى استكمال مرحلة إعداد الاستراتيجية الجديدة بما يليق بمكانة هذه المؤسسة العريقة ورسالتها الإنسانية، وبما يساهم في تحقيق أثر مستدام يواكب التحديات ويعظم فرص التمكين والتنمية.

■ النوري: منهجية إعداد الاستراتيجية  
تعكس عملاً مؤسسياً متكاملًا يستحق  
التكاتف والدعم



الصميط: استراتيجية (2022-2026)  
شكلت نقطة تحول وتمهّد لتحديث  
نوعي للمرحلة المقبلة



منهجية بناء الخطة ترسم دورة  
متكاملة للتخطيط الاستراتيجي من  
التحليل حتى التحسين المستمر ■



■ الورشة شهدت نقاشات ثرية لرسم خارطة المستقبل

وتناول العرض «التقنيات المستخدمة في التحليل الاستراتيجي»، مع التركيز على رصد المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في بيئة العمل، مبيّناً الفارق بين البيئة الداخلية الواقعة ضمن نطاق سيطرة الهيئة وإمكاناتها، والبيئة الخارجية التي تمثل فرصاً وتحديات خارج نطاق التحكم المباشر.

كما استعرض العرض حزمة من الأدوات التحليلية المتكاملة، من بينها: المسح الميداني، وبناء السيناريوهات الاستراتيجية، وتحليل البيانات الثانوية، وإجراء المقابلات المعمقة، بما يعكس منهجية علمية قائمة على جمع المعلومات وتحليلها بدقة لدعم عملية اتخاذ القرار.

وتتكوّن منهجية بناء الخطط الاستراتيجية التي قدمتها الجهة الاستشارية من عشر مراحل مترابطة، تُجسّد دورة التخطيط الاستراتيجي بدءاً من الإعداد، مروراً بالتنفيذ، وصولاً إلى التقييم والتطوير المستمر.

وتبدأ هذه المنهجية بمرحلة التخطيط والتحليل الاستراتيجي، تليها مراحل تحديد الرؤية والأهداف، ثم صياغة المبادرات، وصولاً إلى التنفيذ وقياس الأداء، وانتهاءً بالمراجعة والتحسين المستمر.

وتبرز هذه المنهجية فكرة التكامل والدورية في العمل الاستراتيجي، حيث لا تنتهي العملية عند التنفيذ، بل تستمر في حلقة متجددة من التقييم والتطوير، بما يحقق توازناً بين كفاءة الأداء والتركيز على الأهداف بعيدة المدى، ويعزز فاعلية التخطيط الاستراتيجي واستدامته.

وتُعنى شركة أسس الأعمال بتطوير المنظمات غير الربحية ومنسوبيها وفق أحدث المعايير العالمية، وتمتلك خبرة تمتد لأكثر من 16 عاماً في هذا القطاع.

وقد نفذت الشركة خلال مسيرتها عدداً من المشاريع النوعية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات المانحة، أسهمت من خلالها في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وبناء القدرات وتحقيق الاستدامة.

## إطّالة على استراتيجية (2026-2022)

أدارت الهيئة الخيرية نشاطها الإنساني والتنموي ضمن استراتيجية طموحة للفترة (2026-2022)، هدفت إلى تعظيم الأثر في تمكين الإنسان داخل المجتمعات التي تعمل فيها حول العالم.

وانطلقت الاستراتيجية من رسالة محورية تتمثل في بناء منظمة خيرية إسلامية عالمية تُعنى بتمكين الإنسان تعليمياً وثقافياً واقتصادياً، من خلال برامج نوعية عالية الجودة وشراكات فاعلة، تسهم في إعداد إنسان قادر على إحداث تأثير إيجابي ومستدام في مجتمعه.

واستندت هذه الرؤية إلى منظومة قيم أساسية شملت: الوسطية، والاحتساب، والإتقان، والتواصل الفاعل، والحوكمة، والإبداع، مع امتداد جغرافي عالمي يعكس طبيعة عمل الهيئة ورسالتها الإنسانية العابرة للحدود.

كما حددت الاستراتيجية أربعة أهداف رئيسية شكّلت الإطار العام لعملها، تمثلت في: نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، والتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية، إضافة إلى بناء القدرات المؤسسية للشركاء الميدانيين.

وترجمت الهيئة هذه الأهداف إلى حزمة من المبادرات الاستراتيجية التي شملت البرامج التعليمية والثقافية والتنموية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز الشراكات الاستراتيجية، بما يساهم في استدامة العمل الخيري وتعظيم أثره الإنساني على المدى البعيد.

وأكد المدير العام بدر الصميط أن استراتيجية الهيئة للأعوام (2022-2026) مثلت نقطة تحول مهمة في مسيرتها، إذ أسهمت في وضعها على المسار الصحيح وتوجيه جهود العاملين وتحديد الأطر الحاكمة لعمل لجنة البرامج.

وأشار إلى أن الهيئة خاضت من خلالها أول تجربة تطبيق احترافي متكامل للاستراتيجية، بما تضمنته من رؤية ورسالة وأهداف ومبادرات ومؤشرات أداء.

وأضاف أن هذه التجربة، رغم ما حققته من نجاحات كبيرة، لا تخلو من فجوات طبيعية في أي عمل مؤسسي، وهو ما تسعى الهيئة إلى معالجته واستدراكه في الاستراتيجية الجديدة (2027-2031)، مؤكداً أن هذا اللقاء يمثل خطوة تمهيدية نحو تحقيق نجاح أكبر، مع أهمية تعزيز المشاركة الفاعلة في المراحل المقبلة، وتقييم التجربة السابقة بموضوعية لضمان عدم تكرار الأخطاء والبناء على الدروس المستفادة.

وأشار الصميط إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إدخال تغييرات مدروسة على الاستراتيجية بما ينسجم مع الغايات الاستراتيجية للهيئة، مؤكداً أن الاستراتيجية الجديدة لن تكون امتداداً شكلياً لسابقتها، بل تمثل تحدياً نوعياً يستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة ويواكب ما تفرضه من تحولات وتحديات.

وأعرب عن أمله في عرض التوجهات الاستراتيجية على الجمعية العامة للهيئة في شهر يونيو المقبل للاستئناس بأرائهم ومقترحاتهم، لا سيما أنهم يمثلون نخبة متميزة من مختلف أنحاء العالم.

كما لفت الصميط إلى أن الاجتماع المرتقب للجمعية العامة سيشهد انتخاب مجلس إدارة جديد، مشيراً إلى أن المجلس سيعقد اجتماعه في شهر ديسمبر المقبل، معرباً عن أمله في أن يتولى المجلس اعتماد الاستراتيجية بصيغتها النهائية خلال ذلك الاجتماع، بما يمهّد لانطلاق أكثر نضجاً وتأثيراً في مسيرة العمل الخيري للهيئة.

ومن جانبه، قال مدير المركز العالمي للدراسات الخيرية د. رضا عشاوي، إن الهيئة شهدت ممارسة استراتيجية رائدة خلال تجربتها الأولى، وإن المجال لا يزال مفتوحاً لتكرار هذه التجربة بصورة أكثر ثراءً وتطوراً.

وأضاف أنه في إطار مشروع استراتيجية الهيئة للأعوام (2027-2031)، أعد المركز أربعة تقارير استراتيجية بوصفها مدخلات رئيسية، شملت: تقرير الاتجاهات العالمية الكبرى، وتقرير الأولويات والاحتياجات الإنسانية، وتقرير التوجهات الاستراتيجية للجهات المنافسة، وتقرير تحليل البيئة الخارجية للهيئة.

وقدمت الجهة الاستشارية «شركة أسس الأعمال الإدارية غير الربحية، عرضاً يُمثل تصوراً متكاملًا لمسار المشروع، استعرضت فيه الأدوات والمنهجيات المعتمدة في التخطيط الاستراتيجي.



■ مشاركة فاعلة من القياديين في الورشة

# حوار مفتوح بين المدير العام والعاملين لتطوير بيئة العمل الصمييط: العمل الخيري «السور الرابع» في خدمة الوطن ومواجهة التحديات



لقاء مفتوح يعزز ثقافة الحوار والتواصل المؤسسي

## « اللقاء شكّل مساحة تفاعلية لمناقشة التحديات المهنية وسبل الارتقاء بالأداء المؤسسي »

مع الجهات الرسمية وخدمة المجتمع.

وعلى صعيد التخطيط المستقبلي، تناول اللقاء استعدادات الهيئة لإطلاق خطتها الاستراتيجية الجديدة (2027-2031)، مع التوجه لعرضها على الجمعية العامة المقبلة بهدف الاستفادة من آراء وملاحظات أعضائها، بما يمثلونه من خبرات وقامات تسهم في إثراء مسار التخطيط وتعزيز جودة المخرجات.

كما استعرض خطط التوسع في إنشاء المراكز الإيرادية، بما يدعم تنوع مصادر الدخل ويعزز الاستدامة المالية للعمل الخيري والتنموي.

وفي إطار ترسيخ ثقافة الحوار المفتوح، أجاب الصمييط على العديد من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بمختلف جوانب العمل، لاسيما ما يرتبط ببيئة العمل ومتطلبات العاملين وتطلعاتهم الوظيفية.

وأكد خلال الحوار حرص الإدارة على الإنصات لملاحظات العاملين ومقترحاتهم، باعتبارهم شركاء أساسيين في مسيرة التطوير، مشدداً على أهمية الشفافية وتبادل الآراء في دعم الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية.

وردًا على بعض الاستفسارات، تطرق الصمييط إلى مستجدات انتقال الإشراف على الهيئة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، مشيراً إلى ما تتمتع به الوزارة من أنظمة رقابية متقدمة تعزز الحوكمة والشفافية، مؤكداً أن العلاقة بين الجانبين تقوم على التفاهم والانسجام والشراكة في دعم العمل الخيري وتطويره.

كما أتاح اللقاء مساحة تفاعلية لمناقشة التحديات المهنية وسبل الارتقاء بالعمل، بما يعزز روح الفريق ويرسخ قيم التعاون والانتماء المؤسسي.

ويأتي هذا اللقاء ليجسد التزام الهيئة بالاستماع المباشر إلى كواردها وتعزيز جسور الثقة والتواصل، بما يدعم تحقيق الأهداف المؤسسية ومواكبة تطلعات المرحلة المقبلة، إلى جانب ترسيخ بيئة عمل منفتحة تتيح التعبير عن الآراء عبر قنوات متعددة، بما في ذلك إمكانية الطرح دون الكشف عن الهوية، الأمر الذي أسهم في تعزيز مناخ الثقة داخل الهيئة.

في إطار نهجها الرامي إلى تعزيز التواصل الفعال، نظّمت الهيئة الخيرية اللقاء المفتوح الأول لعام 2026 مع المدير العام م. بدر سعود الصمييط، وذلك يوم الخميس 2 أبريل 2026، بمشاركة حضورية واسعة من العاملين، إلى جانب المشاركة عبر الاتصال المرئي، في مشهد يعكس مرونة بيئة العمل وتكامل قنوات التواصل داخل الهيئة.

واستهل الصمييط اللقاء بالتأكيد على حرص الإدارة على ترسيخ التواصل المباشر مع العاملين، والاستماع إلى آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم، بما يسهم في بناء بيئة عمل محفزة وتنمية القدرات المهنية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه اللقاءات الدورية أسهمت في تطوير مسار العمل وإحداث تغييرات إيجابية في الأداء المؤسسي.

وفي سياق متصل، تطرق إلى الأوضاع الراهنة وما شهدته الكويت والمنطقة من اعتداءات أثمة، مؤكداً أن الهيئة جزء أصيل من نسيج المجتمع، وتحمل مسؤوليتها الوطنية في هذه المرحلة بكل وعي والتزام، سواء عبر مساندة جهود الجهات الحكومية أو من خلال التكامل مع مختلف الشركاء، بما يعزز فاعلية الاستجابة ويخدم الصالح العام.

وأضاف أن هذه الظروف الاستثنائية تمنح العاملين في المجال الخيري بُعداً أعمق لمسؤوليتهم، موضحاً أنهم يقضون في موقع متقدم لا يقل أهمية عن الصفوف الأمامية في خدمة الوطن، حيث يجسد العمل الخيري «السور الرابع» من خلال دوره في دفع البلاء وتعزيز الاستقرار عبر إيصال الدعم إلى مستحقيه وتعظيم أثره الإنساني، مستشهداً بالتوجيه النبوي الشريف: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

ودعا الصمييط العاملين إلى استشعار شرف هذا الدور وما يحمله من أجر عظيم، مؤكداً أن العمل الخيري مسؤولية وطنية وإنسانية رفيعة تسهم في صون المجتمع، وأن ما يقدمه العاملون في هذا الحقل يجسد معاني سامية في البذل والعطاء، ويعزز قيم الانتماء والمسؤولية، ويدفع نحو مزيد من الإخلاص في الأداء وتعظيم الأثر.

وفي إطار إدارة هذه المرحلة، أوضح الصمييط أن الهيئة فعّلت منظومة العمل عن بُعد وفق أسس علمية وتحليل دقيق لطبيعة الوظائف، بما يضمن استمرارية الأداء بكفاءة عالية، ويوفر مرونة تشغيلية تحافظ في الوقت ذاته على جودة الإنجاز وفاعليته.

كما شدد على أن العمل عن بُعد لا يعني تراجع الأداء أو محدودية الإبداع، بل صُمم أساساً لتعزيز الكفاءة وتحفيز الابتكار، مستشهداً بتجربة الهيئة خلال جائحة كورونا، حين لم تتجاوز نسبة الحضور 20 %، ومع ذلك حققت الهيئة أعلى معدلات الإنفاق الخيري، في دلالة واضحة على جاهزية المنظومة وكفاءتها.

وانطلاقاً من حرص الهيئة على دعم الجهود الرسمية، لفت الصمييط إلى تقديم مبادرة متكاملة تحت مسمى «تكتاف» إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، مستلهمة تجربة الهيئة خلال جائحة كورونا، حيث قادت جهود القطاع الخيري وأسهمت في إنشاء خمس منصات تنسيقية دعمت المنظومة الحكومية وحققنت نتائج ملموسة.

وأوضح أن المبادرة الجديدة تتضمن مساراً مخصصاً للدعم النفسي ضمن رؤية شاملة لتعزيز الجاهزية الإنسانية، مشيراً إلى أن الهيئة تعهدت أيضاً بتجهيز 10 ملاجئ للطوارئ، إلى جانب الاستجابة لطلب وزارة الصحة عبر توفير وجبات الإفطار للعاملين في مستشفى جابر خلال شهر رمضان، بما يعكس تكامل الأدوات

# برنامج «تضامن 2».. الهيئة الخيرية توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية



■ جانب من حفل توقيع الاتفاقية لتمكين المجتمعات الهشة

وقّعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بتاريخ 28 أبريل 2023، اتفاقية تعاون مشترك مع البنك الإسلامي للتنمية، وذلك بمقر البنك في مدينة جدة، وجاء توقيع الاتفاقية على هامش حفل إطلاق برنامج «تضامن 2» الذي أقيم تحت شعار: «نستشعر الدروس المستفادة لتعزيز التنفيذ وتوسيع الأثر»، بهدف تمكين المجتمعات الهشة ومنظمات المجتمع المدني في الدول الأعضاء، والحد من الفقر، وتعزيز القدرة على الصمود في المناطق الهشة.

وقّع الاتفاقية كل من المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، ونائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية للعمليات د. رامي محمد س. أحمد، وذلك بحضور رئيس البنك الإسلامي للتنمية د. محمد سليمان الجاسر، في خطوة تعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وحرصهما على تعزيز أثر العمل التنموي والإنساني في المجتمعات الأكثر احتياجاً.

وبموجب هذه الاتفاقية، تعهدت الهيئة الخيرية بتقديم مساهمة قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي على مدى خمس سنوات، في إطار رؤيتها الاستراتيجية لدعم جهود التمكين وتعزيز مسارات التنمية المستدامة في المجتمعات الأكثر احتياجاً.

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن الإطلاق الرسمي للمرحلة الثانية من برنامج «تضامن 2»، الذي يُعد منصة استراتيجية لتعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني، وتوسيع نطاق التدخلات التنموية في الدول الأعضاء، لا سيما في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، عبر تبني حلول مبتكرة ومستدامة تسهم في بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود والنهوض.

من جهته، أكد الصميط، خلال كلمته، أن انضمام الهيئة إلى مبادرة «تضامن 2»، يأتي امتداداً لمسار من الشراكات الاستراتيجية الناجحة مع البنك الإسلامي للتنمية، والتي أثمرت عدداً من البرامج النوعية، من أبرزها مبادرة معالجة صعوبات التعلم للجانين السوريين، وصندوق تمكين القدس، وبرنامج (STEP) للتدريب والتمهير للجانين.

وأوضح أن هذه الشراكة تنطلق من توافق استراتيجي بين الجانبين، يركز على بناء قدرات المؤسسات الميدانية المحلية، بما يسهم في تحقيق رسالة الهيئة الرامية إلى تعظيم الأثر التنموي والوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً بكفاءة واستدامة. وأضاف الصميط: «نؤمن بأن العمل المشترك وتكامل الجهود هو السبيل الأمثل لإحداث أثر تنموي مستدام يصل إلى المجتمعات الأكثر احتياجاً، ويمنحها أدوات الاعتماد على الذات وصناعة مستقبلها»، مشيراً إلى أن «تضامن 2» يمثل منصة

حقيقية لتحويل التضامن إلى أثر مستدام يعكس مباشرة على حياة الفئات الأكثر احتياجاً.

وأعرب عن موافقة الهيئة رسمياً على الانضمام إلى المبادرة ضمن شراكاتها مع البنك الإسلامي للتنمية، والمتمثلة في مبادرة الاستجابة والتعافي والصمود (3R Facility)، بما يعزز حضورها في البرامج الدولية الهادفة إلى دعم المجتمعات المتأثرة بالآزمات وبناء قدرتها على التعافي والاستقرار.

ويهدف البرنامج إلى الانتقال من مرحلة المبادرات التجريبية إلى نموذج مؤسسي متكامل قائم على تعظيم الأثر، عبر حشد الموارد، وتعزيز التنسيق بين الشركاء، وبناء القدرات، بما يسهم في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأكثر ضعفاً، وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

يمثل برنامج (تضامن 2) امتداداً لنجاحات المرحلة الأولى التي استمرت من 2019 إلى 2024 وأسهمت بتمكين أكثر من 5000 منظمة مجتمع مدني وحشد أكثر من 155 مليون دولار من التمويل المشترك إلى جانب تنفيذ تدخلات إنسانية وتنموية واسعة في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

وتركز المرحلة الجديدة للبرنامج للفترة من 2025 إلى 2030 على تعزيز النتائج القابلة للقياس وتبسيط الإجراءات التشغيلية وتوسيع أثر بناء القدرات بما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة وتحسين مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للفئات الأكثر احتياجاً.

ويتضمن البرنامج ثلاث مكونات رئيسية تشمل (أكاديمية تضامن) لتعزيز القدرات المؤسسية (المسرح التنموي) لدعم الحلول المستدامة المبتكرة إلى جانب (نوافذ التمويل الإسلامي - برنامج القرض الحسن) لتعبئة الموارد المالية من مصادر متعددة.

وكانت الهيئة الخيرية قد وقّعت اتفاقية شراكة لدعم برنامج (STEP) مع البنك الإسلامي للتنمية في 15 مايو 2023 تحت عنوان «إقامة الشراكات درعاً للآزمات»، حيث قدمت مساهمة قدرها 5 ملايين دولار على مدى خمس سنوات بهدف تعزيز أطر التنمية الدولية نحو تحقيق الاستدامة الشاملة في القطاعات الإنمائية، والإسهام في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي حول العالم.

ويتولى البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي إدارة البرنامج بالكامل، فيما تضطلع لجنة إشرافية عليا، تضم الهيئة الخيرية ومنظمات أخرى، بمسؤولية اختيار البرامج والبلدان المستهدفة والجهات التنفيذية، مع تزويد الهيئة بتقارير دورية عن سير العمل.



■ من مراسم توقيع الاتفاقية

بشراكة فاعلة مع بنك وربة وفريق «الإرادة»

# الهيئة الخيرية تحتفي بحفاظ القرآن الكريم من المكفوفين.. شهادات تقدير ومكافآت مالية وأجهزة «البصيرة»



وسط أجواء احتفائية مفعمة بالخير والاعتزاز، تصدرت خلالها زهرة العرفج صدور القيادات، كرمّت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (19) حافظًا وحافظة من الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم لفئة المكفوفين، في مشهد إنساني جسّد إرادة صادقة تحدت الصعاب، وصنعت تميزاً أضاعه نور القرآن.

جاء هذا التكريم برعاية كريمة من بنك وربة، وبمشاركة فريق الإرادة التطوعي لذوي الإعاقة، العامل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ليجسد رسالة وفاء وتقدير لقلوب حفظت كتاب الله وتدبرته، وجعلت من الإعاقة دافعاً للتميز والإنجاز، لا عائقاً أمام الطموح والنجاح.

وشهد الحفل حضور المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، ونائبه عبدالرحمن المطوع وإبراهيم البدر، ورئيس فريق الإرادة التطوعي هشام الكندري، ومدير العلاقات العامة والاتصال المؤسسي

في بنك وربة أيمن المطيري، إلى جانب عدد من قيادات الهيئة وأولياء أمور المتسابقين.

■ قيادات الهيئة وبنك وربة وفريق الإرادة في لحظة تذكارية مع الفائزين

■ الصميط: شراكتنا مع بنك وربة تمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين العمل الخيري والقطاع المصرفي

■ المطيري: نحرص على الشراكة مع الهيئة الخيرية لدعم المبادرات الإنسانية والمجتمعية الهادفة

كما شهد الحفل تكريم الفائزين بمنحهم شهادات تقدير باللغتين العربية وطريضة برايل، إلى جانب مكافآت مالية وأجهزة «البصيرة»، التي تتيح لهم قراءة القرآن الكريم بطريضة برايل، بما يعزز استقلاليتهم ويدعم مسيرتهم في مواصلة الحفظ والتعلم.



■ لحظة تذكارية لقيادات الهيئة والبنك مع الفائزات

## ضمن مشروع «استعادة الأمل» تركيب 135 طرفاً اصطناعياً لـ 126 مصاباً في غزة



■ جهود إنسانية لإعادة الحركة لمبتوري الأطراف

نصّدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروعاً تركيب الأطراف الاصطناعية لمبتوري الأطراف في قطاع غزة، وذلك ضمن مبادرة «استعادة الأمل»، وبالشراكة مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، بهدف إعادة الأمل والحركة لضحايا الحرب وتمكينهم من استئناف حياتهم بصورة طبيعية.

وأسهّم المشروع في خدمة 126 مصاباً عبر تركيب 135 طرفاً اصطناعياً، مع استمرار الجهود لاستكمال مراحل جديدة من المشروع وتوسيع نطاق المستفيدين.

وقد وفّر المشروع أطرافاً اصطناعية عالية الجودة باستخدام تقنيات حديثة، مكّنت الفرق الطبية من إنجاز عمليات التركيب خلال زيارة واحدة لا تتجاوز ساعة، الأمر الذي أسهم في تسريع برامج التأهيل ورفع جودة حياة المستفيدين، ودعم اندماجهم مجدداً في المجتمع، إلى جانب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم ولأسرهم.

وتحرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على مواصلة إطلاق وتنفيذ مشاريع إنسانية وتنموية في قطاع غزة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، ولا سيما الفئات الأكثر تضرراً، بما يشمل برامج التأهيل الطبي والدعم النفسي والاجتماعي، والمبادرات الإغاثية والتنموية التي تسهم في تعزيز صمود السكان، وتخفيف آثار الحرب، وتمكينهم من استعادة حياتهم الكريمة وبناء مستقبل أكثر استقراراً.



■ نظرات أمل خلال رحلة التأهيل



■ بنك وربة والهيئة.. شراكة إنسانية متميزة لدعم أصحاب الهمم

وفي كلمته خلال الحفل، أكد بدر الصميط أن هذه المبادرة تأتي تجسيداً لنهج الهيئة في دعم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة وتمكينها، مشيداً بالشراكة المتميزة مع بنك وربة، التي تمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين القطاع الخيري والقطاع المصرفي في خدمة القضايا الإنسانية والاجتماعية.

وأوضح أن الهيئة تؤمن بأهمية العمل التطوعي بوصفه رافداً أساسياً في مسيرتها، حيث يشكل المتطوعون عنصراً محورياً في تنفيذ العديد من المبادرات النوعية، لافتاً إلى أن فرق العمل التطوعي، ومن بينها فريق الإرادة، تعكس روح البذل والعطاء، وتسهم في الوصول إلى الفئات المستهدفة بكفاءة وفعالية.

وأضاف الصميط أن فريق الإرادة التطوعي يُعد أحد أبرز النماذج المهمة في العمل الإنساني، لما يقدمه من جهود نوعية لخدمة ذوي الإعاقة، وتمكينهم من الاندماج والمشاركة الفاعلة في المجتمع، مشيراً إلى أن هذه المبادرات تعكس التزام الهيئة بتعزيز قيم المسؤولية المجتمعية.

وأشار إلى أن المتسابقين قدّموا نموذجاً مشرفاً في الإصرار والعزيمة، حيث تمكنوا من حفظ كتاب الله رغم التحديات، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس قوة الإرادة الإنسانية عندما تتسلح بالإيمان والعزيمة.

واختتم الصميط كلمته بالتأكيد على أن الهيئة ماضية في دعم مثل هذه المبادرات النوعية، التي تفتح آفاقاً جديدة أمام المستفيدين، وتعزز من حضور العمل الإنساني القائم على التمكين وبناء القدرات، بما يسهم في صناعة الأمل وإحداث أثر مستدام في حياة الأفراد والمجتمعات.

من جانبه، أكد المطيري أن هذه المبادرة تعكس الدور الشامل للبنك في خدمة المجتمع، والذي لا يقتصر على دوره المصرفي فحسب، بل يمتد ليشمل دعم الفئات الأكثر احتياجاً، وفي مقدمتها ذوو الاحتياجات الخاصة، انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن المسؤولية المجتمعية الحقيقية تعني الوصول إلى جميع شرائح المجتمع دون استثناء، وتوفير الدعم اللازم لتمكينهم من تحقيق طموحاتهم وإطلاق قدراتهم الكاملة.

وأشار المطيري إلى أن البنك سبق أن تعاون مع الهيئة الخيرية في إطلاق أول مسابقة للقرآن الكريم للمكفوفين خلال شهر رمضان المبارك الماضي، والتي حققت نجاحاً لافتاً وإقبالاً واسعاً من المشاركين، وأسهمت في تشجيع المكفوفين على حفظ كتاب الله وتعزيز صلتهم بالقرآن الكريم، بما يعكس أثر الشراكة الفاعلة بين الجانبين في دعم المبادرات الإنسانية والاجتماعية الهادفة.

مسار متكامل لإعادة تصميم أساليب العمل وأتمتة الأنظمة

# الهيئة الخيرية.. نحو بيئة رقمية حديثة لخدمة المستفيدين والمتبرعين والشركاء



■ الهيئة الخيرية.. تواصل رقمي يعزز الثقة ويعمق الأثر

في ظل التسارع الكبير الذي يشهده العالم في مجالات التقنية والبيانات، أصبح التحول الرقمي ركيزة أساسية لتعزيز كفاءة المؤسسات، وتحسين جودة خدماتها، ورفع قدرتها على تحقيق أثر مستدام.

وانطلاقاً من حرصها على الريادة المؤسسية والتميز في العمل الإنساني، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عبر إدارة متخصصة في «نظم المعلومات» قيادة جهود استراتيجية متكاملة تهدف إلى بناء بيئة رقمية حديثة، تدعم تحقيق أهدافها وتعزز قدرتها على خدمة المستفيدين والمتبرعين والشركاء بكفاءة أعلى، وتعمل على أتمتة أنظمتها والإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في خدمة العمل الخيري وحوكمة عملياتها وتدخلاتها الإنسانية ومشاريعها التنموية.

برنامج متكامل لتطوير منصة مؤسسية شاملة تدعم العمليات التشغيلية وتعزز تكامل الإدارات

وامتداداً لجهودها المتواصلة في مجال الاستثمار في التكنولوجيا، شرعت الهيئة الخيرية في تنفيذ مشروع التحول الرقمي، لتكون بذلك ضمن المنظمات الإنسانية والتنموية الدولية السباقة في هذا المجال، مضيفاً إلى سجلها قفزة نوعية جديدة في الاستثمار التكنولوجي، عبر الانتقال من الأنظمة التقليدية إلى أحدث الحلول الرقمية العالمية والمعيارية المتكاملة، من خلال اعتماد نظام مايكروسوفت لإدارة الموارد المؤسسية (Microsoft Dynamics 365) بما يتيح من مزايا تقنية متقدمة، تمكن المستخدمين غير التقنيين من تطوير أعمالهم وإدارة عملياتهم بكفاءة واستقلالية أعلى.

ويمثل التحول الرقمي في الهيئة مساراً متكاملًا لإعادة تصميم أساليب العمل بما يحقق التكامل بين البيانات والعمليات، ويعزز سرعة اتخاذ القرار، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة. إذ حرصت على تبني أفضل الممارسات الحديثة، والأفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي لدعم تطوير الحلول الرقمية، بما يسهم في تحسين كفاءة التشغيل، وتقليل الإجراءات اليدوية، وتعزيز دقة المعلومات، وتمكين الإدارات المختلفة من أداء أعمالها بصورة أكثر فعالية ومرونة.

وخلال الفترة الماضية، أطلقت الهيئة مجموعة من المنصات الرقمية التي أسهمت بشكل ملموس في تطوير بيئة العمل، وتحسين تجربة المستخدمين، وتعزيز مستوى الحوكمة المؤسسية. ومن أبرز هذه المبادرات إطلاق نظام حجز قاعات الاجتماعات الذي ساهم في تنظيم استخدام المرافق ورفع كفاءة إدارتها، إضافة إلى برنامج إدارة طلبات الصيانة الذي أسهم في توحيد آلية استقبال الطلبات ومتابعتها بشكل أكثر كفاءة وشفافية، بما يعزز سرعة الاستجابة وجودة الخدمات الداخلية.

كما طورت منصة المنح الدراسية التي أسهمت في تسهيل إجراءات التقديم وإدارة الطلبات بصورة أكثر مرونة وتنظيمًا، بما يدعم تحقيق العدالة والشفافية في إجراءات الترشيح والاختيار. وقد ركزت هذه المبادرات مجتمعة على توحيد

تطوير منصة المنح الدراسية بما يدعم تحقيق العدالة والشفافية في إجراءات الترشيح والاختيار

البيانات، وتبسيط الإجراءات، وتوفير أدوات تدعم المتابعة والتحليل واتخاذ القرار، بما ينسجم مع توجه الهيئة نحو بناء منظومة عمل قائمة على المعرفة والبيانات.

والى ذلك، عملت الهيئة الخيرية على تطوير حلول رقمية متقدمة تسهم في الارتقاء بتجربة المتبرعين، وتعزيز مستويات الشفافية في عرض المشاريع ومراحل تنفيذها، إلى جانب توظيف أدوات حديثة لإدارة علاقات كبار المانحين بكفاءة أعلى. ويأتي ذلك في إطار توجه استراتيجي يهدف إلى بناء شراكات أكثر استدامة، وترسيخ الثقة المؤسسية، ورفع جودة وكفاءة التواصل مع مختلف فئات المتبرعين، بما ينسجم مع تطلعاتهم، ويعزز أثر العمل الخيري وفعاليتته.

العمل الإنساني، وترسيخ مبادئ الشفافية، وتوسيع نطاق الوصول إلى شرائح أوسع من المستفيدين والمتبرعين، إلى جانب الارتقاء بتجربة المتبرع وتحسين تفاعله مع المنظومة الخيرية.

وفي المحصلة، يُعد التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي من الممكنات الاستراتيجية ذات الأثر العميق في تطوير العمل الخيري، من خلال رفع الكفاءة التشغيلية، وتقديم تجربة أكثر تفاعلاً وفاعلية للمتبرعين. كما يساهم توظيف هذه التقنيات الحديثة في ضمان استدامة الموارد المالية، وتعظيم الأثر الاجتماعي للمشاريع والمبادرات الإنسانية.

## " تطوير حلول لتحسين تجربة

المتبرعين وتعزيز مستوى الشفافية

وتحسين كفاءة التشغيل



## التحول الرقمي يعزز الرسالة الإنسانية

للهيئة ويضعف الأثر المستدام ويرتقي

بجودة العمل الخيري"

وفي إطار المشروع الاستراتيجي للتحول الرقمي، تواصل الهيئة تنفيذ برنامج متكامل يهدف إلى تطوير منصة مؤسسية شاملة تدعم إدارة العمليات التشغيلية وتعزز التكامل بين الإدارات المختلفة.

ويأتي هذا المشروع في سياق رؤية شمولية تسعى إلى بناء مؤسسة قائمة على البيانات، تتمتع بمستوى عالٍ من الحوكمة، وقادرة على التوسع المستقبلي بكفاءة، بما يعزز قدرتها على تحقيق أثر إنساني مستدام.

وقد تم خلال المرحلة الماضية الانتهاء من دراسة وتحليل متطلبات العمل، ووضع الأسس العامة لبنية النظام بما يضمن التكامل بين العمليات المختلفة، كما انطلقت مرحلة تصميم تجربة المستخدم لضمان تقديم حلول رقمية تتميز بسهولة الاستخدام وكفاءة الأداء. وقد تزامن ذلك مع عقد سلسلة من الاجتماعات مع الجهات المتخصصة، بهدف الاستفادة من الخبرات المتقدمة، وضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير المهنية، وبما يحقق أفضل قيمة مضافة للهيئة.

إن هذه الجهود تمثل خطوة مهمة نحو تطوير بيئة عمل أكثر كفاءة ومرونة، وتعكس التزام الهيئة بمواكبة التطورات العالمية في مجال التحول الرقمي، وتبني التقنيات الحديثة بما يخدم رسالتها الإنسانية ويعزز قدرتها على تحقيق أثر أوسع وأكثر استدامة. كما تؤكد هذه المبادرات حرص الهيئة على الاستثمار في المعرفة والتقنية، باعتبارهما من أهم الممكنات لتحقيق التميز المؤسسي وتعزيز جودة العمل الخيري.

وتواصل الهيئة الخيرية تطوير مبادراتها الرقمية، والافادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي، بما يساهم في بناء منظومة تقنية متكاملة تعزز اتخاذ القرار، وترفع كفاءة التشغيل، وترتقي بجودة الخدمات المقدمة. ويأتي ذلك انسجاماً مع تطلعات الهيئة نحو تعزيز الريادة والتميز في



الرئيسية / سياسات الحوكمة

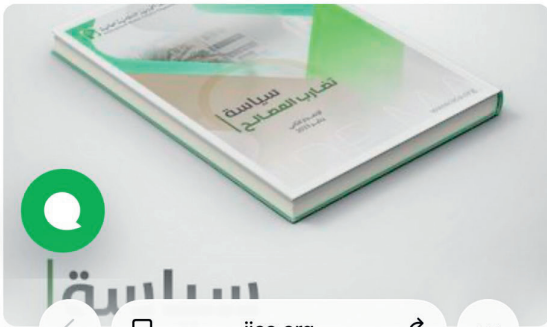
### سياسات الحوكمة

عرض: 13

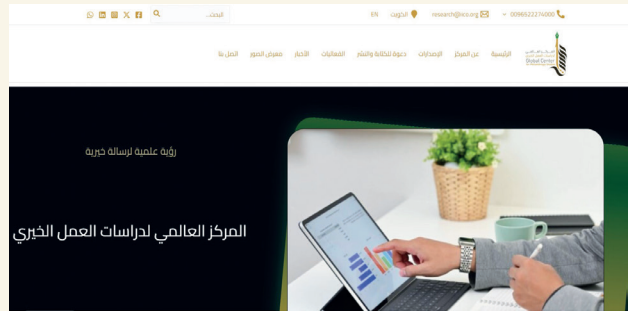
الترتيب حسب المكان : من الأقل الى الأكثر



دليل الحوكمة



■ ترسيخ منظومة الحوكمة عبر إقرار سياسات وإجراءات مؤسسية



■ المركز العالمي لدراسات العمل الخيري.. نحو أداء أفضل وجودة أعلى

بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية

# احتضان 1000 طالب في برنامج الرعاية التعليمية لطلاب المدارس الثانوية النازحين في اليمن



■ جانب من تشييد برنامج الرعاية التعليمية الشاملة في اليمن

يُعد قطاع التعليم في اليمن من أكثر القطاعات تضرراً جراء الحرب الأهلية المستمرة منذ عام 2015، حيث أصبح الوصول إلى التعليم تحدياً بالغ الصعوبة، لا سيما لأبناء الأسر النازحة، وقد أسهمت ظروف الحرب في تدمير العديد من المدارس، وتعطل المعامل، وندرة الكتب والوسائل التعليمية، فضلاً عن اضطراب آلاف المعلمين إلى ترك مهنة التعليم بحثاً عن مصادر دخل بديلة.

وفي هذا السياق، وضمن جهود الاستجابة لهذه التحديات، برزت التدخلات التعليمية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من خلال برنامج (STEP) المعني بتمهير وتدريب وتعليم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، التابع للبنك الإسلامي للتنمية، حيث دشنت الهيئة الخيرية، بالشراكة مع البنك، برنامج الرعاية التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية من النازحين في اليمن للعام الدراسي 2025-2026م، وذلك في جامعة إقليم سبأ بمدينة مأرب، بحضور عدد من القيادات التربوية والمسؤولين ووجهاء المجتمع، إلى جانب الطلاب المستفيدين وأولياء أمورهم.

وقد قدّم البرنامج كضالات تعليمية لـ 1000 طالب يتيم ونازح في اليمن، متضمناً حزمة من الأنشطة والبرامج النوعية التي تهدف إلى توسيع فرص الوصول إلى التعليم للفئات الأشد احتياجاً، وتعزيز تحصيلهم العلمي، وتنمية مهاراتهم الحياتية، بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة، وذلك بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية.

ومن المقرر أن يمتد تنفيذ البرنامج لمدة عام كامل، بميزانية إجمالية تبلغ 450,000 دولار أمريكي، أسهمت فيها الهيئة بمبلغ 200,000 دولار، فيما أسهم البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 250,000 دولار.



■ تفاعل الطالبات مع البرامج التدريبية في الحاسوب والمهارات الرقمية

كفالات تعليمية وتدخلات شاملة  
لتعزيز فرص التعليم وتحسين جودة  
التعلم في أربع محافظات



برنامج يمتد لعام كامل بميزانية 450 ألف  
دولار لدعم الطلبة الأكثر احتياجاً



برامج تعليمية ومهارية تشمل الحاسوب  
والتنمية البشرية والتقوية المنهجية



## الصميط: نضع الوضع في اليمن ضمن أولويات تدخلاتنا الإنسانية

■ م. بدر سعود الصميط

أكد المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية

العالية، بدر الصميط، أن مشروع الرعاية التعليمية لطلاب المدارس الثانوية النازحين في اليمن يمثل نموذجاً عملياً لرسالة الهيئة في بناء الإنسان وتخفيف معاناته، مشيراً إلى أن هذا المشروع ينطلق من رؤية استراتيجية ترمي إلى توفير فرص تعليمية عالية الجودة للطلبة الأشد احتياجاً.

جاء ذلك في كلمة مسجلة ألقاها الصميط خلال حفل تدشين المشروع، حيث أكد أن المشروع أصبح اليوم واقعاً ملموساً يخدم نحو ألف طالب من أبناء اليمن، ويجسد رسالة أمل متجددة، ويعكس الإيمان العميق بأهمية التعليم كركيزة أساسية لصون الكرامة الإنسانية وتمكين الأجيال من بناء مستقبل أكثر إشراقاً.

وأوضح الصميط أن المشروع يُنفذ بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، وبتكلفة إجمالية تبلغ 450 ألف دولار أمريكي، ضمن برنامج (STEP) للتمهيد والتدريب والتعليم، الذي يهدف إلى تمكين اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، من خلال توسيع فرص التعليم وتنمية المهارات وتهئية الشباب للاندماج في سوق العمل.

وأشار إلى أن الهيئة تضع اليمن ضمن أولويات تدخلاتها الإنسانية منذ سنوات، إدراكاً لحجم الاحتياجات، ووفاء برسالتها في دعم المجتمعات الأكثر تضرراً، عبر إنفاذ العديد من البرامج والمبادرات في مجالات التمكين الاقتصادي والتعليم والثقافة والخدمات الاجتماعية، بما يسهم في تعزيز قدرات الإنسان على مواجهة التحديات وتحقيق الاستقرار.

ولفت إلى أن قيمة تدخلات الهيئة خلال الفترة من 2020 إلى 2025 تجاوزت 22 مليون دولار أمريكي، كان لقطاع التعليم منها نحو 7 ملايين دولار، إلى جانب أكثر من 4 ملايين دولار خصصت لبرامج رعاية الأيتام.

وشدد الصميط على أن الهيئة ستواصل، بعون الله، جهودها الإنسانية في اليمن، انطلاقاً من واجبها الشرعي ومسئوليتها الأخلاقية تجاه الشعب اليمني، مؤكداً حرصها على دعم المبادرات التي توفر بيئة تعليمية آمنة وتعيد الأمل إلى نفوس الشباب.

وأوضح أن الاستثمار في التعليم يمثل الطريق الأهم نحو التعافي والاستقرار، باعتباره الجسر الذي يمكن أبناء الجيل من تجاوز واقع النزوح إلى آفاق الفرص، مؤكداً أن العمل الإنساني الحقيقي هو ما يلامس احتياجات الناس ويمنحهم القدرة على النهوض من جديد، مع التركيز على تحقيق أثر مستدام يصون كرامة المستفيدين.

وفي ختام تصريحه، توجه الصميط بالشكر والتقدير إلى الوكالة اليمنية الدولية للتنمية على جهودها في إنجاح هذا البرنامج النوعي، معرباً عن تطلعه إلى المزيد من المبادرات التعليمية التي تمكن الطلاب من مواصلة تعليمهم وتحقيق طموحاتهم.



■ جلسات تدريبية ضمن برامج التنمية البشرية

## الكويت بجانبكم

وفي إطار تدخلات نوعية تستهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً، يعمل البرنامج على تغطية الرسوم الدراسية للطلبة النازحين والأيتام في محافظات مأرب وشبوة وتعز والحديدة، كما يشمل توزيع الحقائب المدرسية المتكاملة والزي المدرسي على المستفيدين، وذلك تحت شعار «الكويت بجانبكم»، وبالتعاون مع الوكالة اليمنية الدولية للتنمية.

واشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة والفعاليات التعليمية المتخصصة الهادفة إلى تنمية مهارات الأيتام وتعزيز قدراتهم الأكاديمية، من خلال دورات تاهيلية في المقررات الدراسية الأساسية، ودروس تقوية منهجية، وبرنامج تعليمية متقدمة في مهارات الحاسوب.

كما تضمن البرنامج دورات في التنمية البشرية، وأخرى تربوية وثقافية، إلى جانب تقديم مساعدات نقدية وحقائب مدرسية للطلاب المستفيدين، بما يسهم في الحد من التسرب المدرسي وتعزيز فرص الالتحاق بالتعليم واستمراره.

## توفير بيئة تعليمية مناسبة

ويأتي ذلك في إطار توفير بيئة تعليمية مناسبة ومستقرة تساعد الطلاب على مواصلة مسيرتهم الدراسية، بما ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية، ويحفّزهم على تحقيق نجاحات علمية متميزة واستكمال مشوارهم التعليمي بثقة وتميز.

ويتضمن المشروع تزويد كل طالب بجهاز «تابلت» مرتبط ببرنامج وتطبيق إشرافي متكامل يتيح متابعة سير العملية التعليمية وقياس مستوى تقدم الطلبة بشكل مستمر، إضافة إلى متابعة مناهجهم ونتائجهم بصورة دورية، كما يركز على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وتعزيز المهارات الرقمية واللغوية والحياتية لدى الطلاب، من خلال تقديم دعم تعليمي ومالي متكامل يسهم في استقرار العملية التعليمية وضمان استدامتها، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم وتحسين مخرجاته.

## برامج مصاحبة

كما يتضمن البرنامج مستويات علمية متميزة من خلال البرامج المصاحبة التي تمكن الطلبة من اكتساب مهارات شخصية واجتماعية متقدمة، بما يُحدث نقلة نوعية في مسيرتهم التقنية والحياتية والتعليمية، ويعزز من جاهزيتهم لمتطلبات المستقبل.

وتسهم مثل هذه المشاريع في دعم القطاع التعليمي في اليمن وتوفير فرص تعليمية لأيتام والنازحين، وتشجيعهم على مواصلة تعليمهم وصقل مواهبهم، وتعزيز دافعيتهم للتعلم، ورفع مستوى تحصيلهم العلمي وصولاً إلى التفوق والتميز، وتذليل الصعوبات التي تعترضهم، وإكسابهم مهارات حياتية تؤهلهم لخوض غمار المستقبل بكل جدارة وكفاءة.



■ بيئة تعليمية داعمة تتيح مواصلة التعليم في ظروف مستقرة

## مبادرة (STEP) للتمهير والتدريب والتعليم

تُعد مبادرة (STEP) للتمهير والتدريب والتعليم إحدى المبادرات التنموية الرائدة التي يقودها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بهدف تمكين اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، وتعزيز قدرتهم على بناء مستقبل أكثر استقراراً واستدامة.

تنتقل المبادرة من رؤية متكاملة تربط بين التعليم وتنمية المهارات وخلق فرص العمل، حيث تسعى إلى توسيع الوصول إلى التعليم، وتوفير برامج تدريبية نوعية، ودعم ريادة الأعمال، بما يسهم في تحسين سبل العيش والحد من الفقر في البيئات الهشة.

وتتميز STEP بنهجها العملي الذي يجمع بين التعلم والتأهيل المهني، مع التركيز على الوظائف المستقبلية، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الأخضر، مما يعزز جاهزية الشباب للاندماج في سوق العمل.

وكان البنك الإسلامي للتنمية قد أطلق مبادرة (STEP) عام 2022 لتمكين اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة عبر التدريب والتعليم والدمج في سوق العمل، بهدف تأهيلهم وتعزيز فرصهم في الحصول على وظائف مستدامة.

وفي هذا السياق، وقّعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اتفاقية شراكة لدعم برنامج (STEP) على هامش مشاركتها في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي عُقدت في 15 مايو 2023 تحت عنوان «إقامة الشراكات درءاً للأزمات»، بهدف تعزيز أطر التنمية الدولية نحو تحقيق الاستدامة الشاملة في القطاعات الإنمائية، والإسهام في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي حول العالم.

تُقدر الميزانية الإجمالية للبرنامج بنحو 100 مليون دولار أمريكي، وفي هذا الإطار قُدمت الهيئة الخيرية، انسجاماً مع رؤيتها الاستراتيجية الداعمة للبرامج التنموية، مساهمة قدرها 5 ملايين دولار على مدى خمس سنوات.

ويسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي والذكي)، وتوفير 40 ألف فرصة لاكتساب مهارات تنموية، وإتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من الحصول على فرص وظيفية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المشاركين، إلى جانب تحسين مستوى معيشة 50% من المتدربين.

ويهدف البرنامج إلى الحد من الفقر وتحسين سبل العيش للاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة لهم في الدول الأعضاء بالبنك، وتنمية وتعزيز المهارات وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم التعليم الذكي والتعليم المدمج لزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي، فضلاً عن توسيع فرص التعليم العالي ودعم ريادة الأعمال لتحسين مستويات المعيشة.

وتُعد الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية منصة مهمة للقادة وصانعي السياسات والفاعلين في مشهد التنمية لمناقشة القضايا التنموية الحيوية، وتشمل كذلك منتدى القطاع الخاص الذي تستضيفه كيانات المجموعة، ومنها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

ويوفر الحدث بيئة مواتية للحوار والتعاون، بهدف تحديد حلول عملية لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في الدول الأعضاء، التي يبلغ عددها 57 دولة في أربع قارات. ويُذكر أن البنك الإسلامي للتنمية حاصل على تصنيف «AAA» من وكالات التصنيف الرئيسية، ويعمل منذ أكثر من 49 عاماً على تحسين حياة المجتمعات التي يخدمها، من خلال تمكين الأفراد ودعم البنية التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويقع المقر الرئيس للبنك في جدة، وله مراكز إقليمية ومراكز تميز في عدد من الدول الأعضاء، وقد تطور إلى مجموعة تضم خمسة كيانات رئيسية، هي: البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

وكانت الهيئة الخيرية قد أنجزت في وقت سابق مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين بشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي وجمعية التميز الإنساني، بتكلفة إجمالية تجاوزت مليوني دولار أمريكي، بهدف خدمة 15 ألف طالب وطالبة و2000 معلم في لبنان والأردن والداخل السوري.

## " تزويد الطلبة بأجهزة «تابلت» ومنظومة متابعة رقمية لرفع التحصيل الدراسي



## مساعداً نقدية ودعم تعليمي للحد من التسرب المدرسي وتعزيز الاستقرار الدراسي



## برامج مصاحبة لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية وإحداث نقلة نوعية في تعليم الطلبة

وشهد تنفيذ هذه المشاريع ممثلو الوكالة اليمنية الدولية للتنمية وضيوف من القيادات التعليمية والتربوية، الذين أشادوا بالتدخلات التعليمية للهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية، معربين عن شكرهم لأهل الكويت لدعمهم المتواصل لأشقائهم اليمنيين.

### رعاية الأيتام

ويحتاج الأيتام إلى رعاية تعليمية تعوّضهم عن الرعاية الأبوية التي فقدوها، فضلاً عن الفقر المدقع الذي تعانيه قطاعات واسعة من الأسر النازحة، وضعف المخرجات التعليمية في معظم المدارس الحكومية بسبب الأوضاع الاستثنائية، وارتفاع نسبة التسرب من التعليم نتيجة الظروف الاقتصادية والأمنية.

وكانت الهيئة الخيرية قد دشنت برنامج الكفالة التعليمية الشاملة للطلبة الأيتام والنازحين المسجلين في المدارس النظامية في المرحلة الثانوية للعام 2023-2024م، بالتعاون مع الوكالة اليمنية الدولية للتنمية.

وتشير التقارير الأممية حول وضع التعليم في اليمن خلال الأعوام الأخيرة إلى أن مؤشر التعليم أخذ اتجاهًا تنازلياً منذ عام 2014 نتيجة الحرب الأهلية المستمرة، حتى وصل إلى مستوى مثير للقلق، حيث خلف هذا القطاع الأشد تضرراً نسبياً مرتفعة من الأمية، بلغت في الأرياف نحو 70% مقابل 40% في المدن الحضرية، إضافة إلى تسرب نحو مليوني طالب من المدارس في مختلف المراحل التعليمية، إلى جانب نحو 4 ملايين متضرر من الحرب، ليصل إجمالي المتأثرين إلى نحو 6 ملايين طالب بين متسرب ومتضرر.

## 2,573,433 مستفيداً خلال 5 سنوات

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من مشاريع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في اليمن خلال السنوات الخمس الماضية (2020-2025) نحو 2,573,433 مستفيداً، توزعوا على عدة قطاعات رئيسية، حيث استحوذت المشاريع الاجتماعية على النصيب الأكبر بواقع 2,220,000 مستفيد، تلتها المشاريع التنموية التي استفاد منها 184,910 أشخاص.

وانتفع من المشاريع الصحية بـ 107,404 مستفيدين، فيما بلغ عدد المستفيدين من المشاريع التعليمية 54,888 مستفيداً، إلى جانب 6,231 مستفيداً من المشاريع الثقافية، في مؤشر يعكس شمولية التدخلات الإنسانية وتنوعها لتلبية احتياجات مختلف الفئات في المجتمع اليمني.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

# سبل الخير

صدقتك تصرف  
في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين  
تضاعف أجوركم

يجمع الجمع النقدي | النسبة الإدارية 12.5 %



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1 808 300

# لكونه حجر الزاوية في إعادة بناء المجتمع واستعادة قدرته على الإنتاج لماذا يحتاج اليمن إلى التمكين الاقتصادي اليوم أكثر من أي وقت مضى؟

■ بقلم علي أحمد الفقيه

باحث يمني متخصص في قضايا العمل الإنساني



■ برامج التمكين الاقتصادي تقود المستفيدين إلى بناء مصادر دخل مستدامة

يمر اليمن اليوم بمرحلة تُعد من أكثر المراحل قسوة وتعقيداً في تاريخه المعاصر، حيث أقلت الأزمات الممتدة بظلالها الثقيلة على مختلف القطاعات الحيوية في البلاد. فقد تعرض الاقتصاد لشلل واسع، وتضررت البنية التحتية، وتراجعت خدمات التعليم والصحة، فيما تفاقمت تحديات الأمن الغذائي ومستويات الفقر. وفي ظل هذا الواقع الصعب، تتزايد فناعة الخبراء والمنظمات الإنسانية بأن التمكين الاقتصادي لم يعد مجرد خيار تنموي، بل ضرورة وطنية وإنسانية عاجلة، وأحد أهم المسارات القادرة على إخراج المجتمع من دائرة الاعتماد المستمر على المساعدات.

ورغم قسوة الظروف، أثبت الإنسان اليمني أنه يمتلك قدرة كبيرة على الصمود والعمل متى ما توفرت له الأدوات المناسبة والفرص الممكنة. ومن هنا يبرز التمكين الاقتصادي بوصفه حجر الزاوية في إعادة بناء المجتمع واستعادة قدرته على الإنتاج، إذ يتيح للأفراد والأسر وسائل الاعتماد على الذات، ويمنحهم الفرصة للانتقال من مرحلة تلقي المساعدة إلى مرحلة المشاركة الفاعلة في دورة الاقتصاد المحلي.

وتبرز الحاجة إلى التمكين الاقتصادي بشكل أكثر إلحاحاً في ظل واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. فحين يكون نحو 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ويعيش الملايين بلا مصدر دخل ثابت، يصبح من الصعب الاعتماد على المعونات وحدها كحل طويل الأمد. فالمساعدات الإنسانية، مهما بلغ حجمها، لا تستطيع تغطية احتياجات مجتمع يعيش أزمة ممتدة لسنوات، كما أن تراجع التمويل الدولي يزيد من فجوة الاحتياجات. ولهذا يصبح التمكين الاقتصادي ضرورة تعويضية تساعد المجتمع على تحويل جزء من عبء الأزمة إلى قدرات ذاتية تمكن الأفراد من تلبية احتياجاتهم الأساسية دون انتظار المساعدة.

وفي السياق نفسه، لا يمكن للمساعدات الإنسانية وحدها أن تصنع اقتصاداً حقيقياً أو تعيد الحياة إلى سوق العمل، فاليمن يشهد تعطل آلاف المشاريع، وتوقف عدد كبير من المؤسسات، وارتفاعاً ملحوظاً في معدلات البطالة، إضافة إلى هجرة الكفاءات وتراجع الإنتاج المحلي. كما أصبحت أعداد كبيرة من الأسر تعتمد على السلال الغذائية والمساعدات الدورية.

وفي ظل هذا الواقع، يبرز التمكين الاقتصادي كأحد المسارات العملية لإعادة تحريك النشاط الاقتصادي ولو في مستواه المحلي البسيط، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمويل الأسر المنتجة وتمكين الشباب والنساء من العمل.

" الإنسان اليمني يمتلك قدرة كبيرة  
على الصمود والعمل إذا توفرت له الأدوات  
المناسبة والفرص الممكنة

■ ■ ■

التمكين الاقتصادي يسهم في تعزيز  
صمود المجتمع في مواجهة الأزمات  
الممتدة ومعالجة جذور الفقر "

وتعد البطالة اليوم من أخطر التحديات الاجتماعية التي يواجهها اليمن، إذ تحولت إلى أزمة تمس استقرار المجتمع ومستقبله. فارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ينعكس في ضعف القدرة الشرائية وانتشار الفقر وتزايد الهجرة بحثاً عن فرص أفضل، فضلاً عن ارتفاع التوترات داخل الأسر وتراجع الاهتمام بالتعليم. وفي بعض الحالات قد تسهم هذه الظروف في زيادة مؤشرات العنف والتطرف. وهنا يوفر التمكين الاقتصادي للشباب والنساء فرصاً عملية للحصول على دخل مستقر، ما ينعكس إيجاباً على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

## رعاية أيتام اليمن.. كفالات إنسانية تعزز الدعم النفسي والاجتماعي



■ ابتسامة يتيم رسالة أمل

برامج الرعاية ليشمل دعماً نفسياً واجتماعياً لأيتام، عبر رسائل طمأنة مستمرة تؤكد وجود من يساندتهم ويهتم بمستقبلهم، رغم التحديات والظروف الصعبة.

وقد أعربت أسر الأيتام المستفيدين عن بالغ شكرها وامتنانها للهيئة الخيرية، مثنياً استمرار هذا العطاء الإنساني الذي أسهم في تخفيف الأعباء المعيشية، كما وجّهت الشكر لأهل الكويت على دورهم الإنساني الرائد، وللقائمين على تنفيذ البرامج في اليمن لما يبذلونه من جهود لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه بأفضل صورة ممكنة.

وتأتي هذه الجهود في إطار التزام الهيئة بتعزيز برامج كفالة ورعاية الأيتام، باعتبارها أحد أهم مجالات العمل الإنساني، لما لها من أثر مباشر في صون الكرامة الإنسانية، وبناء الإنسان، وتمكينه من استشراف مستقبل أكثر استقراراً وأملاً.

في مشهد إنساني يعكس قيم التكافل والتراحم، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جهودها في رعاية أيتام اليمن، عبر برامج كفالة متكاملة تهدف إلى توفير الاحتياجات الأساسية وتعزيز الاستقرار المعيشي للأيتام وأسرتهم، وذلك بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني التي تتولى تنفيذ البرامج ميدانياً.

وفي ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي تشهدها عدد من المناطق اليمنية، تمثل هذه الكفالات بارقة أمل حقيقية أسهمت في تخفيف معاناة الأسر، وإعادة قدر من الطمأنينة إلى حياة الأيتام، بما يعزز قدرتهم على التكيف ومواصلة حياتهم اليومية.

وأكدت الجهات المنفذة أن آليات التنفيذ تتم وفق منظومة دقيقة ومنظمة تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه بكفاءة وشفافية، وفي إطار من الكرامة والمسؤولية الإنسانية، بما يعكس جودة العمل الخيري وحرص القائمين عليه على تحقيق الأثر المستدام.

وإلى جانب تلبية الاحتياجات المعيشية، يمتد أثر



■ وجوه صغيرة تحمل امتناناً كبيراً

ومن زاوية أخرى، يسهم التمكين الاقتصادي في تعزيز صمود المجتمع في مواجهة الأزمات الممتدة. فالأسر التي تمتلك مصدر دخل أو مشروعاً صغيراً أو مهارة مهنية تكون أكثر قدرة على التكيف مع الصدمات الاقتصادية وارتفاع الأسعار أو فقدان فرص العمل. كما أن امتلاك المعرفة المالية والقدرة على إدارة الموارد يساعد الأسر على تجاوز الظروف الصعبة، ويجعلها أقل عرضة للانهايار عند حدوث أزمات جديدة.

ويمتاز التمكين الاقتصادي أيضاً بقدرته على معالجة جذور الفقر لا مظاهره فقط، فبينما تسهم الإغاثة في سد الاحتياجات العاجلة وتخفيف المعاناة، فإن التمكين يذهب إلى معالجة الأسباب العميقة للفقر من خلال تعليم المهن وتوفير أدوات الإنتاج ودعم المشاريع الصغيرة والتدريب على إدارة الموارد المالية وتعزيز ثقافة العمل والإنتاج. وبذلك تتمكن الأسر من كسر دائرة الفقر الممتدة وفتح آفاق جديدة لمستقبل أبنائها.

وفي المجتمع اليمني تحديداً، تتحمل النساء عبئاً كبيراً في إدارة شؤون الأسرة، خاصة في ظل غياب المعيل في كثير من الحالات. ومع ذلك تظل الفرص الاقتصادية المتاحة لهن محدودة للغاية. وهنا يأتي التمكين الاقتصادي ليمنح النساء فرص التدريب المهني وإقامة المشاريع المنزلية المدرة للدخل وتوفير أدوات الإنتاج البسيطة التي يمكن إدارتها من المنزل. وقد أثبتت العديد من التجارب أن النساء قادرات على تحويل المشاريع الصغيرة إلى مصادر دخل ثابتة تساهم في دعم الأسرة وتعزيز استقرارها.

وعلى الرغم من التحديات الكبيرة، فإن المجتمع اليمني يمتلك مقومات مهمة تجعل التمكين الاقتصادي خياراً واقعياً وفعالاً. فهناك مهارات حرفية متوارثة، وقدرة عالية على التكيف مع الظروف الصعبة، وأسواق محلية نشطة، ورغبة قوية لدى الناس في العمل والإنتاج. كما أن هناك إمكانات زراعية وتجارية بسيطة لكنها قادرة على تحريك عجلة الاقتصاد الشعبي إذا ما تم دعمها بالبرامج المناسبة.

وفي نهاية المطاف، يتجاوز أثر التمكين الاقتصادي الجوانب المادية إلى البعد الإنساني والاجتماعي، فالعمل يمنح الإنسان إحساساً بالكرامة والاستقلالية، ويعيد إليه ثقته بنفسه وبمستقبله، ويمنحه دوراً فاعلاً في مجتمعه. ولهذا فإن التمكين الاقتصادي يمثل أحد أهم مفاتيح إعادة بناء الإنسان اليمني بعد سنوات طويلة من المعاناة.

إن اليمن يحتاج قبل كل شيء إلى الفرص التي تعيد للإنسان قدرته على الإنتاج، وتمكنه من إعالة أسرته وبناء مستقبله بيديه. فالتمكين الاقتصادي هو الجسر الذي يربط بين الإغاثة والتنمية، وبين الحاجة والقدرة، وبين الأزمة والنهضة. ولهذا السبب، فإن اليمن يحتاج إلى التمكين الاقتصادي اليوم أكثر من أي وقت مضى.

# 100 طالب يتجاوزون خطر التسرب بدعم دراسي وتربوي «سند التعليمي 2».. مبادرة تفتح أبواب المستقبل لأبناء اللاجئين في ماليزيا



■ من مقاعد الدراسة إلى منصات التفوق

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة التي تواجهها الجاليات العربية والإسلامية في ماليزيا، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتراث والعلوم والثقافة (إيسكو)، مشروعاً تعليمياً إنسانياً نوعياً تحت عنوان «سند التعليمي 2».

ويستهدف المشروع كفاءة الرسوم الدراسية لأكثر من 100 طالب وطالبة من أبناء الجاليات العربية والإسلامية، المهديين بالتسرب من المدارس، بما يساهم في ضمان استمرارية تعليمهم وحمايتهم من الانقطاع الدراسي.

جاءت هذه المبادرة لتخفيف الأعباء المالية والنفسية عن كاهل الأسر اللاجئة والوافدة، التي تعاني من صعوبات متزايدة في توفير الرسوم الدراسية لأبنائها، ولا سيما في ظل الارتفاع المستمر لتكاليف التعليم في المدارس الخاصة والدولية، بما يعزز استقرارهم التعليمي ويؤمن أبناءهم من مواصلة مسيرتهم الدراسية دون انقطاع.

وقد أسهم المشروع في تمكين الطلبة من استكمال تعليمهم دون انقطاع، حيث شكلت الكفالة جسراً يربط بين حقهم في التعليم والواقع المعقد الذي تعيشه أسرهم، كما عزز شعورهم بالانتماء ورسخ هويتهم الإسلامية من خلال برامج تربوية مصاحبة دعمت الجوانب القيمية والتربوية لديهم.

وشمل المشروع طلاباً من جنسيات متعددة، من بينها: فلسطين واليمن وسوريا



■ دعم متواصل يعزز القدرة على تجاوز التحديات

« دعم الهيئة الخيرية استثمار في مستقبل الطلبة وبناء مجتمعات أكثر علماً وتقدماً



المبادرة تنقذ أحلام أبناء اللاجئين وتثبتهم على مقاعد الدراسة وتكفل حقهم في التعلم



برنامج تربوي يستهدف 400 طالب وطالبة لبناء الشخصية وتنمية المهارات وتعزيز الثقة بالنفس

من الضغوط النفسية لدى أولياء الأمور الذين عبّروا عن امتنانهم لهذا الدعم الإنساني، فيما تم توثيق قصص نجاح ومشاركات مرئية للطلبة بما يعزز قياس الأثر وجودة المخرجات.

وفي شهادات ميدانية، قالت والدة أحد الطلبة: «لولا منحة سند، لكان ابني خارج المدرسة هذا العام، شكراً لكل من أعاد لنا الأمل»، فيما قالت إحدى الطالبات: «تعلمت من الأنشطة التربوية كيف أعبر عن هويتي وأحترم الآخرين».

ومع تزايد أعداد اللاجئين والوافدين وارتفاع تكاليف التعليم، تبرز مبادرات «سند التعليمي» كحلّ إنساني مستدامة تعزز الاستقرار التعليمي وتوفر بيئة تعليمية محفزة للنمو الأكاديمي والتربوي.

كما تسهم المبادرة في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتعزيز دمج الطلبة في العملية التعليمية عبر أنشطة لا صفية تدعم التمكين الفكري والنفسي، وتحافظ على الهوية الدينية والثقافية.

وتجسد المبادرة نموذجاً متكاملًا في العمل الإنساني التربوي، يجمع بين الكفاءة التعليمية والتأهيل القيّم، بما يضمن إعادة بناء فرص التعلم وصناعة مستقبل أفضل للطلبة اللاجئين.

ومن جانبها، أكدت الجهة الشريكة أن دعم الهيئة الخيرية يمثل استثماراً في مستقبل الطلبة وإسهاماً في بناء مجتمعات أكثر علمًا وتقدمًا.

ويأتي المشروع استجابة لحاجة ملحة رُصدت ميدانيًا، حيث تعاني الأسر اللاجئة من غياب الدخل الثابت، فيما تواجه الأسر الوافدة صعوبات مفاجئة في استمرار تغطية الرسوم الدراسية.

وتعكس المبادرة إيمان القائمين عليها بأن التعليم حق أساسي لا ينبغي أن يُنتزع بسبب الفقر أو اللجوء، في ظل ارتفاع رسوم المدارس التي تتراوح بين 1500-3000 رنجت ماليزي (ما يعادل نحو 315 - 660 دولارًا أمريكيًا) للفصل الدراسي.

وتوصي الجهات المنفذة بتوسيع نطاق المشروع وزيادة عدد المستفيدين، إلى جانب تطوير منصات رقمية تربط المانحين بالطلبة بشكل مباشر.

كما أظهرت النتائج انتقال عدد من الطلبة من مدارس ذات جودة تعليمية منخفضة إلى مدارس أكثر كفاءة، ما انعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي وثقتهم بأنفسهم.

## غرس ثقافة العطاء والعمل التطوعي وبناء الثقة

في إطار تمكين طلبة المنحة من المهارات الأساسية، تُنذت سلسلة دورات تدريبية عبر الإنترنت هدفت إلى إعدادهم لمتطلبات الحياة الأكاديمية والمهنية.

وتناولت الدورات محاور رئيسية شملت: إدارة الوقت وتنظيم المهام، وبناء الثقة بالنفس وتقدير الذات، وتعزيز القيم والأخلاقيات السلوكية، إلى جانب غرس ثقافة العطاء والعمل التطوعي.

وشهدت الدورات تفاعلاً ملحوظاً من الطلبة من خلال المشاركة وطرح الأسئلة والمداخلات، ما أسهم في خلق بيئة تدريبية محفزة عززت جودة المحتوى وأثره التربوي.



■ أولياء الأمور مع أبنائهم في لقاء يعكس أثر المشروع

والسودان ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا وبنغلاديش، تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عامًا، موزعين على 24 مدرسة مرخصة في مناطق كوالالمبور وسيلانجور وبوتراجايا، بما يعكس اتساع نطاق التدخل وتنوع الفئات المستفيدة.

وتم توزيع الميزانية على شكل منح تعليمية مخصصة لكل طالب لتغطية جزء من الرسوم الدراسية، حيث جرى تحويلها مباشرة إلى حسابات المدارس، بما يعزز مبادئ الشفافية، ويضمن سرعة التنفيذ، واستمرارية انتظام الطلبة في مقاعد الدراسة.

ومن بين المدارس المستفيدة: المدرسة الليبية - كوالالمبور، والمدرسة العربية العالمية الحديثة (إيماس)، ومدرسة المعرفة العالمية، ومدرسة الأقصى التكاملية، وG.MIS، ومدرسة النور، والمدارس السعودية، ومدرسة البصيرة الدولية، ومدرسة ياسمين الشام للاجئين، والمدرسة العراقية، والمدرسة اليمنية - سلانجور، ومدرسة النخبة، ومدارس الجيل العربي الحديث، ومدرسة النصر، إلى جانب عدد من المدارس والمراكز التعليمية.

كما شمل المشروع برنامجاً تربوياً مصاحباً استفاد منه أكثر من 400 طالب وطالبة، تضمن أنشطة تعليمية وتربوية تهدف إلى بناء الشخصية، وتنمية المهارات الحياتية، وتعزيز الثقة بالنفس.

وضم البرنامج ثلاث مبادرات رئيسية، «قرآني سبيلي» لتعزيز علاقة الطلبة بالقرآن الكريم حفظاً وفهماً وتطبيقاً، «أخلاق المصطفى» لترسيخ القيم النبوية من خلال مسابقات في الحديث الشريف وتطبيقات سلوكية يومية، «تعزيز الشخصية الإسلامية»، لتنمية مهارات الحياة وبناء الثقة بالنفس لدى الطلبة.

وأسهم المشروع في رفع نسبة انتظام الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي، كما خفف



■ أحد الأنشطة الطلابية للمبادرة

## البرنامج المصاحب «حياتنا بالقيم أجمل» يحتضن 2300 طالب وطالبة «حقي أن أتعلم» يكفل 100 طالب وطالبة في 7 مدارس عربية بماليزيا



■ بالعلم تُبنى الأمم

في إطار التزامها المستمر بدعم التعليم وتمكين الطلبة في البيئات الأقل حظًا، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تنفيذ مشروعها التعليمي في ماليزيا للعام الثاني على التوالي، عبر كفالة 100 طالب وطالبة من الطلبة المميزين في سبع مدارس عربية، تحت شعار: «حقي أن أتعلم لمساعدة طلبة المدارس العربية المميزين في ماليزيا».

ويشمل المشروع تغطية الرسوم الدراسية للطلبة المستفيدين، إلى جانب إطلاق برنامج تربيوي مصاحب استفاد منه نحو 2300 طالب وطالبة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة إنسان للإغاثة والتنمية، بما يعكس نهجًا تكامليًا يجمع بين الدعم الأكاديمي والرعاية التربوية، ويعزز فرص التعليم الجيد والاستقرار التعليمي في المجتمع المستهدف.

« تقديم فرص متكافئة للطلبة المستفيدين وتعزيز الهوية الإسلامية عبر البرنامج التربوي



فرص تعليمية متكافئة وبرنامج تربيوي يعزز الهوية الإسلامية لدى الطلبة المستفيدين



الطلبة المستفيدون من اليمن وسوريا والصومال وفلسطين والعراق والسودان وإثيوبيا

دأبت الهيئة ضمن مشاريعها التعليمية نهجها على دعم الطلبة الأشد احتياجًا من خلال تسديد الرسوم الدراسية، إلى جانب رعاية برامج تربيوية وتنقيضية وتربوية مصاحبة، بما يساهم في تأهيلهم علميًا وسلوكيًا، ويوفر لهم بيئة تعليمية محفزة تعزز من فرصهم في النجاح والتفوق.



■ القيم الإسلامية أساس بناء شخصية متوازنة ومؤثرة



■ ■ فرص متكافئة تصنع جيلاً أكثر وعياً وتمكيناً

بناء المدارس وتجهيزها، وتشبيد المرافق الجامعية، وتنفيذ الدورات التأهيلية للالتحاق بالجامعات، وإنشاء أكاديميات للموهوبين، إضافة إلى برامج تأهيل المعلمين، ورعاية البرامج العلاجية لصعوبات التعلم، إلى جانب مشاريع دعم الموهوبين لاستكمال دراساتهم العليا، بما يعكس نهجاً شاملاً في رعاية المنظومة التعليمية بمختلف مستوياتها.



■ رعاية تعليمية ترسم طريق النجاح للطلبة

استهدف المشروع الطلبة العرب المتميزين أكاديمياً، ممن لا تقل معدلاتهم عن 80%، والذين اضطروا إلى اللجوء إلى ماليزيا نتيجة النزاعات والحروب التي شهدتها بلدانهم، وذلك بهدف تمكينهم من مواصلة مسيرتهم التعليمية.

ويسعى المشروع إلى دعم هؤلاء الطلبة في استكمال دراساتهم، والتخفيف من الأعباء المادية المترتبة على ارتفاع تكاليف التعليم في ماليزيا، بما يضمن لهم بيئة تعليمية أكثر استقراراً وفرضاً أفضل للنجاح والتفوق.

تراوحت أعمار الطلبة المستفيدين من المشروع بين 6 و17 عاماً، وينحدرون من عدة دول تشمل اليمن، سوريا، الصومال، فلسطين، العراق، السودان، إثيوبيا، وماليزيا، بما يعكس تنوعاً جغرافياً وإنسانياً يجسد شمولية الاستجابة لاحتياجات الطلبة المتضررين من الأزمات.

كما أسهم المشروع في إحداث أثر ملموس في التخفيف من الضغوط النفسية التي يواجهها أولياء أمور الطلبة، نتيجة عجزهم عن سداد الرسوم الدراسية لابنائهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها.

وإلى جانب ذلك، عزز المشروع مبدأ تكافؤ الفرص، وأتاح للطلبة المحتاجين إمكانية الحصول على فرص تعليمية متساوية، بما يدعم استمرارية تعليمهم ويعزز اندماجهم في البيئة الدراسية.

جاء البرنامج المصاحب تحت شعار «حياتنا بالقيم أجمل»، بهدف تعزيز القيم الإسلامية وترسيخ المبادئ الأخلاقية والتربوية لدى طلبة المدارس العربية، وذلك بأساليب تحفيزية وتفاعلية وتنافسية تسهم في جذب اهتمام الطلبة وإشراكهم بفاعلية. كما سعى البرنامج إلى حماية الطلبة من الانحرافات الفكرية والعقائدية من خلال مجموعة من المسابقات والفعاليات الثقافية، التي شارك فيها 600 طالب وطالبة.

وقد أسفرت مراحل التصفية عن تأهل 112 طالباً وطالبة إلى المسابقة النهائية، بواقع 16 طالباً وطالبة من كل مدرسة، وفي ختام البرنامج، فاز 19 طالباً وطالبة بالمراكز الأولى، حيث تم تكريمهم بمنح جوائز تحفيزية تقديراً لتميزهم ومشاركتهم الفاعلة.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تولي اهتماماً بالغاً بالطلبة النابغين، انطلاقاً من رؤيتها الاستراتيجية (2022-2026م) التي تركزت على بناء الإنسان ثقافياً وتعليمياً، من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية متكاملة تمكنه من إحداث أثر إيجابي في مجتمعه.

ويتمد دور الهيئة ليشمل حزمة واسعة من المشاريع التعليمية المتكاملة، من بنينا

## تطوير شخصية الطلبة وتعزيز ارتباطهم بالقرآن والسنة

احتضن البرنامج التربوي المصاحب 2300 طالب وطالبة من طلبة المدارس الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها، بهدف الإسهام في بناء الشباب العربي وتنمية هويتهم، وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم، وتعزيز وعيهم بأهميتها، بما يسهم في تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية والعقلية والاجتماعية، وحمايتهم من الانحرافات الفكرية والعقائدية.

كما حرص البرنامج على تعزيز ارتباط الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً، ورفع مستوى ثقافتهم الإسلامية، إلى جانب ترسيخ الاقتداء بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وقيمه النبيلة المستمدة من السيرة النبوية والأحاديث الشريفة. وشمل ذلك تعزيز منظومة القيم الإسلامية مثل الأخوة والتعاون والنظافة والإحسان والأمانة وبر الوالدين والتواضع وإفشاء السلام ومراقبة الله والتسامح والامتنان والإيثار والابتهامة.

وفي إطار التنفيذ، تم نشر قيم أسبوعية باللغتين العربية والإنجليزية على مستوى كل مدرسة، وتعميمها بشكل دوري على الطلبة، مع تنفيذ أنشطة تطبيقية مرتبطة بكل قيمة، إلى جانب نشر بوسترات توعوية، وتفعيل القيم عبر الإذاعة المدرسية الصباحية، واللوحات الحائطية، ومجموعات التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة والمدارس، إضافة إلى تخصيص حصص تربوية تتخللها أنشطة تفاعلية مرتبطة بالقيم.

كما تضمن البرنامج تنظيم مسابقات داخلية دورية في كل مدرسة لقياس مدى استيعاب الطلبة للقيم الأسبوعية، مع اختيار المتأهلين للمسابقة الختامية على مستوى المدارس المشاركة، وتكريمهم بجوائز مالية تشجيعية وتحفيزية.

# نفذت في 41 دولة بتكلفة 6,3 ملايين دولار خلال عام 2025 165 مبادرة ثقافية نوعية.. أكثر من 118 ألف مستفيد حول العالم



■ أنشطة ثقافية نوعية تعزز بناء الإنسان وتنمي قدراته المعرفية

تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أداء رسالتها في نشر الثقافة الإسلامية وتعزيز قيمها الوسطية في المجتمعات حول العالم، عبر تنفيذ برامج ومبادرات ثقافية وتعليمية نوعية تسعى إلى ترسيخ الوعي الإسلامي الصحيح وبناء الإنسان معرفياً وقيماً، بالشراكة مع مؤسسات محلية، وبمشاركة نخبة من الأئمة والدعاة والمعلمين والمربين.

خلال عام 2025، شهدت هذه الجهود حضوراً واسعاً؛ إذ نفذت الهيئة 165 مشروعاً للتعريف بالثقافة الإسلامية في 41 دولة بالتعاون مع 79 جمعية شريكة، استفاد منها 118,842 مستفيداً، بتكلفة إجمالية بلغت 6.3 ملايين دولار.

وقد أسهم في تنفيذ هذه البرامج نحو 1140 من الأئمة والدعاة ومعلمي ومعلمات القرآن والمعلمين والمدربين ومديري المشاريع، بما يعكس الأثر التنموي للبرامج إلى جانب أثرها الثقافي والدعوي.

وأظهرت مؤشرات الأداء مستوى مرتفعاً من الكفاءة والفاعلية؛ حيث حققت 95% من البرامج التعريفية بالثقافة الإسلامية الوسطية أكثر من 90% من مستهدفاتها، فيما بلغ متوسط نسبة تحقيق المشاريع المنفذة لأهدافها 97%، وهو ما يؤكد نجاح هذه المبادرات في الوصول إلى أهدافها وتعزيز حضور الثقافة الإسلامية المعتدلة في المجتمعات المستهدفة.

## التأهيل المعرفي

في إطار العناية ببناء القدرات المعرفية وتعميق الفهم الصحيح لقيم الإسلام، نفذت الهيئة حزمة من برامج التأهيل المعرفي الهادفة إلى إعداد كوادر واعية



■ جانب من أحد ملتقيات المعرفين في اليمن

## " مشاريع نوعية لبناء الإنسان وتنمية قدراته التربوية والمعرفية والثقافية



## برامج التأهيل المعرفي تستهدف إعداد كوادر واعية بالثقافة الإسلامية



## تعزيز وعي المرأة المسلمة وبناء قدراتها بما يدعم دورها الأسري والمجتمعي "

المتحدة والنرويج والإكوادور، بما يسهم في توسيع دائرة الانتفاع بكتاب الله ونشر معانيه بين مختلف الشعوب.

كما نفذت الهيئة مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة الدعوية والثقافية التي استهدفت التعريف بقيم الإسلام وترسيخ الانتماء الديني لدى المسلمين، إلى جانب مد جسور التواصل مع غير المسلمين. وأسفرت هذه الجهود عن إشهار إسلام 446 شخصاً ضمن البرامج الدعوية المستهدفة.

إلى ذلك، نظمت الهيئة ملتقيات ثقافية رمضانية في 11 دولة هي: البرازيل، الإكوادور، بوليفيا، بيرو، فنلندا، هولندا، أوغندا، جنوب أفريقيا، سوازيلاند، الأردن، وتركيا، وقد استفاد منها 25,839 مشاركاً من خلال برامج تعريفية وأنشطة ثقافية هدفت إلى إبراز سماحة الإسلام وتعزيز الهوية الإسلامية.

وعلى صعيد التعليم والتأهيل، استفاد 663 مشاركاً من برامج تعليم اللغة العربية بوصفها وعاءاً للهوية والثقافة الإسلامية، فيما شارك 219 مستفيداً في برامج تعليم المهتمين الجدد وتثبيتهم على مبادئ الإسلام. كما تم تنظيم 29 قافلة دعوية وزيارة ميدانية للقري والمدن للتعريف بالإسلام، إضافة إلى تنفيذ برامج تعليمية متكاملة في دول غرب أفريقيا، استفاد منها 8,215 شخصاً في نيجيريا وبنين وبوركينا فاسو.

### الإعلام الرقمي

وامتدت جهود الهيئة إلى المجال الإعلامي الرقمي؛ حيث جرى تجهيز استديو متخصص وإنتاج 20 حلقة تعليمية توجيهية تخدم المتحدثين باللغة الروهنغية، مع ترجمتها إلى اللغتين العربية والإنجليزية، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه المواد حتى اليوم أكثر من مليون مستفيد، في خطوة تعزز انتشار الرسالة الدعوية وتوسع أثرها عبر الوسائط الحديثة.

وفي إطار تنفيذ المشاريع النوعية الهادفة إلى بناء الإنسان وتنمية قدراته التربوية والمعرفية، نفذت الهيئة عدداً من المبادرات التي استهدفت فئات متنوعة من المجتمع، وفي مقدمتها الطلاب والشباب والنساء والأيتام. فقد استفاد 1,094 مشاركاً من الخيمات والمراكز الصيفية الموجهة لطلاب التعليم العام والشباب والفتيات، وذلك عبر 26 مركزاً ومخيماً صيفياً قدمت برامج تعليمية وتربوية وأنشطة مهارية تسهم في صقل شخصية المشاركين وتنمية مهاراتهم.

### تمكين المرأة

وفي جانب تمكين المرأة، استفادت 3,690 امرأة من برامج تعليمية وتربوية متخصصة تهدف إلى تعزيز وعي المرأة المسلمة وبناء قدراتها المعرفية والتربوية، بما يدعم دورها في الأسرة والمجتمع. كما شملت هذه الجهود برامج تربوية موجهة للأيتام استفاد منها 929 يتيماً وأمّ يتيم، وركزت على تنمية القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية، بما يسهم في إعداد الأيتام ليكونوا أفراداً ناجحين و متميزين وعناصر فاعلة في مجتمعاتهم.



■ من برامج تمكين المرأة وتنمية قدراتها الثقافية



■ التأهيل المعرفي ركيزة لإعداد كوادر واعية ومؤثرة في المجتمع

بالثقافة الإسلامية الوسطية، استفاد منها 2,922 مشاركاً، من بينهم 785 امرأة، فيما أتم 1,747 مستفيداً البرامج التأهيلية كاملة.

وقد جرى تنفيذ هذه المبادرات من خلال 26 برنامجاً تأهيلياً تنوعت بين دورات قصيرة المدى وأخرى طويلة متخصصة، وذلك في 12 دولة، وبالشراكة مع 22 جمعية محلية، بما أسهم في تعزيز المعرفة الشرعية والثقافية لدى المشاركين، وإعدادهم ليكونوا رواد فاعلة في نشر قيم الاعتدال والوعي في مجتمعاتهم.

### مشاريع إنشائية

وفي سياق دعم البنية التحتية للمشاريع الثقافية والدعوية، نفذت الهيئة عدداً من المشاريع الإنشائية التي تسهم في توفير بيئة ملائمة لنشر الثقافة الإسلامية وتعزيز الخدمات الدينية والتعليمية في المجتمعات المستفيدة، حيث نفذت 70 مشروعاً إنشائياً في 13 دولة بطاقة استيعابية بلغت 12,721 مستفيداً.

وشملت هذه المشاريع بناء 52 مسجداً إلى جانب 29 فصلاً لتعليم القرآن الكريم، إضافة إلى إنشاء 10 أبار ارتوازية و14 بئراً سطحياً لخدمة المساجد وروادها، كما تضمنت المبادرات بناء بيت للإمام، وتوفير أنظمة طاقة شمسية لأربعة مساجد، إلى جانب إنشاء 7 دكاكين وبقية يعود ريعها لدعم أنشطة المساجد.

وفي الجانب التعليمي، جرى تجهيز 12 فصلاً دراسياً تابعاً للمساجد بالمستلزمات التعليمية، فضلاً عن ترميم واستكمال احتياجات 23 مسجداً عبر إنشاء دورات مياه ومظلات وأماكن للوضوء وتوفير الفرش، بما يعزز دور المساجد كمراكز لعبادة والتعليم وخدمة المجتمع.

### تعليم القرآن الكريم

وفي إطار عنايتها بخدمة كتاب الله تعالى وتعزيز حضوره في حياة المسلمين، واصلت الهيئة تنفيذ عدد من مشاريع تعليم القرآن الكريم وحفظه في عدة دول، مستهدفة إعداد جيل متقن لتلاوته وحافظ لآياته.

فقد استفاد من برامج تعليم القرآن خلال عام 2025 ما مجموعه 8,564 طالباً وطالبة، تمكن منهم 1,899 طالباً من إتمام حفظ القرآن الكريم كاملاً، فيما نال 127 طالباً شرف الحصول على الإجازات القرآنية. وتوزع المستفيدون بين 1,053 طالباً ضمن مشروع الشفيع، و4,658 طالباً في مشاريع الكفالة المباشرة، إضافة إلى 2,853 طالباً ضمن برامج تعليمية متنوعة.

### نشر المصحف الشريف

كما شملت جهود الهيئة نشر المصحف الشريف ومعانيه؛ حيث تم توزيع 23,034 نسخة من القرآن الكريم باللغة العربية، إلى جانب 7,317 نسخة من معاني القرآن الكريم باللغات الإسبانية والإنجليزية والكازاخية، وقد وصلت هذه المصاحف إلى مستفيدين في عدد من الدول مثل النيجر وكازاخستان والولايات

# استهدفت دعم الفئات الأكثر احتياجًا خلال عام 2025 تنفيذ 327 مشروعًا اجتماعيًا وصحيًا في أكثر من 20 دولة حول العالم



■ مخيم للنازحين في شمال غزة

نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال عام 2025 حزمة متكاملة من المشاريع والمبادرات الاجتماعية والصحية، استهدفت دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز مقومات الاستقرار المعيشي والصحي في أكثر من 20 دولة حول العالم، في إطار نهج إنساني وتنموي شامل.

وبلغ إجمالي المشاريع المنفذة في المجالين الاجتماعي والصحي (327) مشروعًا، استفاد منها (3,893,536) مستفيدًا، بتكلفة إجمالية قدرها (4,185,725) دينار كويتي، بما يعادل 12.5 مليون دولار، وهو ما يعكس حجم الأثر الإنساني الواسع الذي حققته هذه البرامج خلال العام.

شهد عام 2025 تنفيذ (302) مشروع اجتماعي، استفاد منها (3,362,986) مستفيدًا، بتكلفة بلغت (2,523,398) دينار كويتي، بما يعادل 7.5 ملايين دولار.

وتنوعت هذه المشاريع لتغطي طيفًا واسعًا من الاحتياجات الأساسية، شملت بناء وتجهيز مساكن للأسر المتعففة، وكفالة الأسر المحتاجة، وتوزيع السلال الغذائية وبطاقات الدعم، وتنفيذ برامج موسمية مثل كسوة العيد والعيدية.

كما تضمنت توفير المياه الصحية للنازحين، وإنشاء مخيمات الإيواء، وتشغيل التكايا ومطابخ الإطعام الخيري، إلى جانب توزيع وجبات الطعام وتحسين مرافق مراكز الإيواء، فضلًا عن تقديم المساعدات النقدية وزكاة المال، وتنظيم القوافل والمبادرات التطوعية، ومشاريع سقيا الماء، بما يعزز قيم التكافل والتضامن تحت شعار «كالجسد الواحد».

في الجانب الصحي، تم تنفيذ (25) مشروعًا في (7) دول، استفاد منها (530,550) مستفيدًا، بتكلفة بلغت (1,662,327) دينار كويتي، بما يتجاوز 4.9 ملايين دولار.

وركزت هذه المشاريع على دعم البنية التحتية الصحية وتوفير الخدمات الطبية النوعية، حيث شملت تجهيز مراكز العلاج الإشعاعي، وتطوير وحدات القسطرة



■ بئر مياه في اليمن

القلبية، وإنشاء غرف العمليات، وتجهيز سيارات الإسعاف.

كما تضمنت إقامة المخيمات الجراحية المتخصصة، وتحسين الخدمات الصحية للجرحى والمتضررين، إضافة إلى برامج التأهيل السمعي والدعم النفسي، وتوفير النظارات الطبية وصيانتها للفئات المحتاجة.

## برامج الكفالة

حظيت برامج الكفالة باهتمام خاص باعتبارها أحد أهم أدوات الاستقرار الاجتماعي، حيث تم تنفيذ برامج كفالة للأسر المتعففة في (5) دول ضمن نظام «كافل ومكفول»، استفادت منها (698) أسرة في فلسطين ولبنان واليمن والصومال وبنيين.

كما تم تنفيذ كفالات موسمية لمرة واحدة سنويًا في (3) دول، استفادت منها (350) أسرة في فلسطين ولبنان (المخيمات الفلسطينية) والأردن (المخيمات الفلسطينية)، لبلغ إجمالي الأسر المستفيدة من برامج الكفالة (1,048) أسرة.

وفي جانب رعاية ذوي الإعاقة، تم تنفيذ مشروع كفالة للمعاقين في فلسطين، استفاد منه (68) مستفيدًا، بما يعكس الاهتمام بالفئات الأكثر احتياجًا للرعاية المتخصصة.

وتعكس هذه الجهود نهجًا يجمع بين الاستجابة الإنسانية العاجلة وبرامج الدعم المستدام، بما يساهم في تحسين جودة الحياة وبناء مجتمعات أكثر تماسكًا.

كما تؤكد هذه الأرقام حجم التوسع في العمل الاجتماعي والصحي، وترسيخ مبادئ التكافل الإنساني من خلال برامج نوعية تلامس احتياجات المستفيدين بشكل مباشر، وتقدم نموذجًا متكاملًا يجمع بين الإغاثة والتنمية، ويحقق أثرًا مستدامًا في حياة الأفراد والمجتمعات المستفيدة.

# الهيئة الخيرية في السودان.. أثر إنساني ممتد وتكريم رسمي

## تدخلات إنسانية بقيمة 4,8 ملايين دولار على مدى 5 سنوات



■ السفير فهد الظفيري متوسلاً قيادات إنسانية سودانية

في تأكيد جديد على مكانة دولة الكويت ومؤسساتها الإنسانية، حظيت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتكريم رسمي في فعالية كبرى أقيمت بمدينة بورسودان، تقديراً لدورها في دعم المتضررين من الحرب في السودان منذ اندلاعها في أبريل 2023.

وجاء هذا التكريم ضمن نخبة من المؤسسات الكويتية، خلال فعالية نظمتها رابطة الشعوب بإشراف وزارة الخارجية السودانية، وبحضور رفيع المستوى ضم سعادة سفير دولة الكويت لدى السودان فهد الظفيري، وضيوف من القيادات السودانية، وممثلي السلك الدبلوماسي، والمنظمات الدولية.

وأجمع المتحدثون على الإشادة بالدور الإنساني الريادي لدولة الكويت، مؤكدين أنها كانت ولا تزال سندا حقيقيا للشعب السوداني في أوقات الشدة، من خلال تدخلاتها الإغاثية والتنمية المستمرة.

الدعم الإنساني كان له أثر مباشر في استقرار الأوضاع الإنسانية والتخفيف من معاناة المتضررين.

ويأتي هذا التكريم ليجسد مكانة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كشريك إنساني موثوق، ودورها الفاعل ضمن منظومة العمل الإنساني الدولي، حيث تواصل تنفيذ تدخلاتها في السودان عبر مكتبها الميداني، بما يعزز سرعة الاستجابة وفعاليتها الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا.

وتُعد الهيئة من النماذج الإنسانية الفاعلة في السودان، حيث أسهمت مشاريعها النوعية في تعزيز أثر التدخلات الكويتية في مختلف القطاعات الحيوية، خاصة الغذاء والصحة والإيواء.

يُذكر أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية استضافت في عام 2010 مؤتمرا دوليا للمنظمات غير الحكومية لإعادة إعمار وتنمية شرق السودان، بلغت تعهداته 120 مليون دولار، بالتوازي مع المؤتمر الدولي للمانحين والمستثمرين لشرق السودان الذي استضافته دولة الكويت، حيث بلغت الالتزامات المالية والمساهمات 3.547 مليار دولار، في تأكيد على الدور الكويتي الريادي في دعم التنمية والاستقرار في السودان.



■ درج تذكارية لهيئة تقديراً لدورها الإنساني

ويعكس هذا التكريم المتجدد الجهود المتواصلة لدولة الكويت، وحكومة وشعباً ومؤسسات، وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، في تقديم نموذج إنساني رائد يجمع بين الإغاثة والتنمية، ويعزز الاستجابة الفاعلة للآزمات، بما يرسخ حضورها كفاعل رئيس في العمل الإنساني الدولي.

وخلال الفترة من 2020 حتى أغسطس 2025م، نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشاريع تعليمية وتنموية واجتماعية وثقافية في جمهورية السودان، بتكلفة بلغت 4.8 ملايين دولار، استفاد منها أكثر من 379 ألف مستفيد.

وشملت تدخلات الهيئة توفير الغذاء، ودعم الخدمات الصحية، وتنفيذ مشاريع الإيواء، إلى جانب تعزيز الاستجابة المجتمعية للآزمات، بما أسهم في التخفيف من معاناة آلاف الأسر المتضررة وتحسين ظروفها المعيشية.

كما تم خلال الفعالية تسليط الضوء على حجم الجهود الكويتية في السودان، والتي شملت تسيير جسور جوية وبحرية محملة بالمساعدات، وتنفيذ حملات إنسانية امتدت إلى مختلف الولايات، في تجسيد واضح لنهج إنساني راسخ يقوم على التضامن والأخوة.

وتخلل الفعالية معرض مصاحب استعرض نماذج من المشاريع الإنسانية والتنمية التي نفذتها المؤسسات الكويتية، والتي عكست حجم الأثر الإيجابي للتدخلات في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة، بما في ذلك مشاريع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

كما عبّر المشاركون عن امتنانهم العميق لدولة الكويت وشعبها، مؤكدين أن هذا



■ معرض مصاحب يوثق المشاريع الإنسانية والتنمية في السودان

## بناء نموذج وطني مستدام للزكاة التنموية

# من الإغاثة إلى التمكين.. إعادة هندسة العمل الزكوي نحو الإغناء والعدالة الاجتماعية والاستدامة



■ إعداد: مأمون الحطاب  
باحث في الدراسات الإنسانية  
وخبير في نظم المعلومات

الفقير معلقاً بمخصص دوري يقيه السقوط اليوم، لكنه لا يحميه غداً.

والإغناء هنا توصيف لوظيفة أعمق، تنقل المستحق إلى حد من الكفاية يخرج من هشاشة السؤال، وتمليكه من الأصول أو الأدوات أو رأس المال الصغير أو فرص التشغيل ما يبذل موقعه في الدورة الاقتصادية.

فالفرق بين الإطعام والإغناء هو الفارق بين: الاستهلاك المحض وتوليد القدرة وصيانة البقاء وصناعة الاستقلال النسبي.

ومن هذا الوجه تتفوق الزكاة - إذا أحسن تنظيمها - على القرض البنكي في خدمة الفئات الأشد هشاشة؛ لأن القرض يبدأ من ذمة مالية مطلوب سدادها، فيحمل الضعيف عبء دين قبل أن تستقر قدرته على الكسب. أما الزكاة فتنتقل من منطلق الحق الاجتماعي والتمويل غير المديون، فتضيف أصلاً أو قدرة دون تحميل ذمة الفقير التزاماً مالياً جديداً.

فالقرض يجعل المخاطرة على المستفيد وحده؛ أما الزكاة التمكينية فتوزع المخاطرة على المجتمع من خلال مؤسسة راشدة تتعمد الاحتضان والتدرج والمتابعة.

## ثانياً: المرتكزات الفقهية

تكشف مادة «زكاة» في الموسوعة الفقهية الكويتية عن عدد من المعاني التي تدعم هذا التحول، وإن لم تصع بلسان مؤسسات التنمية الحديثة. ومن أبرز هذه المرتكزات:

1. حكمة تشريع الزكاة: تقرر الموسوعة أن من حكم تشريع الزكاة تطهير النفس من الشح والبخل، وإقالة عثرات المحتاجين، وتحقيق المواساة، وفرض حد أدنى ملزم يحول دون تضريب المقتر واعتداء المعتدي. وهذا يفتح الباب للنظر إلى الزكاة بوصفها أداة منظمة لتحقيق العدالة الاجتماعية، لا مجرد هبة عابرة.

2. البعد المؤسسي للزكاة: تبين الموسوعة أن إخراج الزكاة يكون بإبصارها إلى الفقراء وسائر المستحقين، مع تقرير حق الإمام أو الدولة العادلة في جمعها وتنظيمها وتوزيعها؛ وهو ما يدل على أن للزكاة بعداً مؤسسياً أصيلاً، وليست فعلاً فردياً صرفاً.

3. معيار الكفاية في الاستحقاق: يظهر في باب الفقراء والمساكين أن معيار الاستحقاق يدور على الكفاية لا على مجرد عدم امتلاك النقد. ولذلك نص الفقهاء على أن الكتب التي يحتاجها للتدريس، وآلات الحرفة، ونحوها من الحاجات الأصلية، لا تمنع وصف الفقر عند تحقق الحاجة.

4. مشروعية تملك أدوات الإنتاج: تنقل الموسوعة قولاً معتبراً عند عدد من الفقهاء بأن المستحق قد يعطى من الزكاة ما يحقق له تمام الكفاية، بل ما يشتري به أدوات حرفته، أو ما يتجر به، أو ما تقوم به ضيعته على الدوام. وهو أصل فقهي بالغ الأهمية في تأصيل تملك المشاريع والتمويل الإنتاجي، لا الإقراض من مال الزكاة.

وهذا يعني أن الزكاة، في أفقها الفقهي، لا تقف عند حد الكسرة التي تسكت الجوع، بل تتسع لتأسيس الكفاية المستقرة متى روعيت المصارف والشروط والضوابط والقدرة المؤسسية على التنفيذ الأمين.

ثالثاً: لماذا يعتبر هذا المعنى في واقعنا المؤسسي؟

ينبغي ألا يقتصر دور الزكاة على سدّ الحاجات الآتية فحسب، بل يتطلب الأمر إعادة بنائها مؤسسياً وتشريعياً لتتحول إلى أداة للإغناء والتمليك والتمكين، بما يحقق نقل المستحق من دائرة الاستهلاك الاضطراري إلى مستوى الكفاية المستقرة، ثم إلى مرحلة المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي.

يستند هذا التصور إلى ما قرره «الموسوعة الفقهية الكويتية» في مادة «زكاة»، لاسيما ما يتعلق بحكمة تشريعها، وأحكام إيصالها إلى مستحقيها، ودور الإمام في جمعها وتنظيم توزيعها، ومفهوم حد الكفاية للفقراء والمساكين.

كما يعضده ما ذكره الفقهاء من جواز تملك المستحق ما يعينه على الاستدامة، كأدوات الحرفة، أو رأس المال التجاري، أو ما تقوم به ضيعته، بما يضمن الانتقال من العونة الاستهلاكية إلى التمكين الإنتاجي الدائم.

تتمثل الإشكالية الجوهرية في كثير من الممارسات الزكوية المعاصرة في اختزال الزكاة في وظيفة توزيعية قصيرة الأمد، حتى طغى على المؤسسة الزكوية طابع المخزن والنقل ونقطة التسليم، على حساب دورها التنموي الأعمق.

بينما تشير المصادر الفقهية إلى أفق أوسع؛ فحكمة الزكاة ليست مجرد نقل جزء من المال من يد إلى يد، بل تطهير للمال والنفس، وسدّ للحاجة، وإقامة لمعنى المواساة والعدالة، وتنظيم لحق معلوم للفقراء والمستحقين.

ومن هنا لا يتمحور السؤال الجوهرية حول: كم نوزع؟ بل كيف نُعيد توجيه الزكاة لتكون أداة إغناء منظم، تنقل المستحق من الاعتماد المتكرر إلى الاكتفاء والاستقلال؟

## وتقوم هذه المقاربة على ثلاث دعائم متكاملة:

- تأصيل فقهي يستمد من الموروث أحكام الكفاية والتمليك وآليات التنظيم.
- مواءمة منهجية مع مبادئ التنمية الاجتماعية والاقتصادية الحديثة.
- إطار قانوني وحوكومي يضمن تحويل الانتقال من التوزيع إلى التمكين من فكرة نظرية إلى نموذج مؤسسي قابل للتطبيق والقياس والمساءلة.

وعليه، تقدم هذه المقاربة تصوراً لإعادة هندسة المؤسسة الزكوية ذاتها؛ لتتحول من كيان يقتصر على تسليم المخصصات إلى مؤسسة تمكينية متكاملة، تجمع بين وظائف التحصيل، والتقييم الاجتماعي، والتأهيل، واحتضان المشروعات، والتمليك المنضبط للأصول، إلى جانب المتابعة اللاحقة وقياس الأثر.

كما تطرح خارطة طريق عملية من أربع مراحل متتابعة: تبدأ بإعادة ضبط الغايات وتطوير الإطار التشريعي، تليها إعادة تشكيل البنية التشغيلية ومنظومة الحوكمة، ثم إطلاق محافط تملك تجريبية، وصولاً إلى بناء نموذج وطني مستدام للزكاة التنموية.

## أولاً: المدخل المفاهيمي - من الإطعام إلى الإغناء

تهدف هذه المقاربة إلى التأسيس لفكرة أن الزكاة ينبغي أن تكون أداة للإغناء لا للإطعام فقط. ولا يعني هذا إنكار مشروعية الإغاثة العاجلة؛ فهي ضرورة في حالات الطوارئ والكوارث، وحالات العجز التام، والمجاعات والجفاف، والمرضى والنزوح. وإنما المقصود رفض أن تتحول الإغاثة إلى النموذج الغالب، بحيث يبقى

#### خامساً: النموذج الاقتصادي المقترح لتمليك المشاريع

يقوم هذا النموذج على مبدأ بسيط مفاده أن بعض فئات الاستحقاق لا تحتاج إلى نفقة استهلاكية متكررة بقدر ما تحتاج إلى أصل منتج، أو قدرة تشغيلية، أو رأس مال صغير؛ فإذا مُلِك لها على نحو منضبط، انخفض اعتمادها اللاحق على الزكاة نفسها. ومن ثم فإن المؤسسة الزكوية لا تقترض المستحق، بل تملكه ما يرجح أنه ينقله إلى مستوى أعلى من الكفاية.

وتتخذ أدوات التمكين صوراً متعددة بحسب الملف الاجتماعي والاقتصادي للمستفيد؛ فقد تكون أدوات الحرفة للحرفي، أو رأس المال العامل للتاجر الصغير، أو العُدَّة أو الأصل الإنتاجي لمقدم الخدمة، أو المواشي والمدخلات الزراعية لصاحب الخبرة الريفية، أو التمويل التعليمي والمهاري المرتبط مباشرة بفرض الدخل. ومع ذلك يبقى باب الإعاشة العاجلة مفتوحاً لمن لا يصلح له هذا المسار، أو لمن يحتاج إليه قبل الشروع فيه.

وتكمن الميزة الجوهرية لهذا المسار في أن مال الزكاة لا يتحول فيه إلى دين مُطارِد، ولا إلى استهلاك سريع الزوال، بل إلى أصل يولد منفعة متكررة.

غير أن نجاح هذا النموذج مشروط بأربعة عناصر أساسية: حسن الاختيار، ودقة التسعير، والمتابعة اللاحقة، وربط المشروع بالسوق. فالزكاة التمكينية ليست مجرد صرف مبلغ مالي، بل هي عملية بناء قدرة واستدامة إنتاج.

#### سادساً: الإطار التشريعي والحوكيمي المقترح

لكي ينتقل هذا التصور من حيز التنظير إلى مجال التطبيق، لا بد من إطار قانوني وتنظيمي واضح يميز بين مشروعات الزكاة الإغائية ومشروعات الزكاة التمكينية، ويضع لكل منهما قواعد الصرف والمساءلة. ويمكن تلخيص أبرز السياسات والمواد المقترحة فيما يأتي:

نص نظامي يقرر أن مقصد مؤسسة الزكاة لا يقتصر على الإعانة الوقتية، بل يشمل تحقيق الكفاية والتمكين الاقتصادي متى تحقق موجب ذلك شرعاً ومصالحاً.

تعريف قانوني لمشروعات التمليك الزكوي بوصفها برامج تمنح المستحق أصولاً أو أدوات أو رأس مال عامل أو منفعة إنتاجية نهائية، من غير التزام بدين يجب سداده.

#### اعتماد مصفوفة استحقاق تفرق بين:

العاجز الكلي، والعاجز الجزئي، والقادر على العمل غير المُمكن، والقادر الموسمي، والغارم المنتج؛ حتى لا تدرج جميع الحالات في سلة واحدة.

إنشاء لجنة شرعية اقتصادية مشتركة تعتمد نماذج التدخل، وتراقب سلامة تنزيل الأحكام الفقهية على البرامج والمنتجات التنفيذية.

إقرار سياسات واضحة لتضارب المصالح ومنع المنفعة الخاصة، ولا سيما في شراء الأصول، والتوريد، وإحالة التدريب، وتقييم الأسعار، واختيار المستفيدين.

إلزام المؤسسة بإثبات التمليك الحقيقي للمستفيد حين يكون التمليك هو الأداة المختارة، مع توثيق ذلك مالياً وقانونياً، ومنع الصيغ التي تبقى الأصل فعلياً بيد المؤسسة دون موجب معتبر.

وضع سياسة لإدارة التعثر تميز بين التعثر السوقي والتعثر السلوكي، مع تمكين المؤسسة من تقديم الدعم التصحيحي أو إعادة الهيكلة غير القائمة على الإقراض قبل الحكم بفشل المشروع.

اعتماد معايير شفافية وإفصاح تنشر دورياً نسب الصرف الإغائي، ونسب الصرف التمكيني، وعدد الحالات المتخرجة، ومعدلات بقاء المشروعات، ومتوسط الزيادة في الدخل.

بناء نظام معلومات زكوي موحد يربط التحصيل بالصرف والملفات الاجتماعية والمتابعة اللاحقة، بما يمنع الازدواجية ويعزز التخطيط على مستوى المناطق والقطاعات.

إقرار مراجعة مستقلة سنوية شرعية ومالية وأثرية، بحيث لا تكتفي المؤسسة بسلامة الدفاتر، بل تُقيّم كذلك جودة الأثر ومدى اقتراب البرامج من تحقيق مقصد الإغناء.

#### سابعاً: خارطة الطريق التنفيذية للتحويل

إن التحويل إلى مؤسسة زكوية تمكينية ينبغي أن يتم على مراحل مدروسة؛ إذ

أسست معظم الجمعيات الخيرية والزكوية في العالم العربي لتكون مراكز تستقبل التبرعات، وتفرزها، وتوثقها، ثم تسلمها للفئات المستهدفة. وقد يكون هذا النموذج كافياً عند توزيع الطرود الغذائية أو المساعدات الموسمية؛ لكنه غير كافٍ عندما يتعلق الأمر بتمكين الفقير بالزكاة.

فالتمكن عملية مركبة تقوم بها عادة بنوك التنمية، وحاضنات الأعمال، ومؤسسات المتابعة الاجتماعية، ووحدات التدقيق الشرعي والمالي معاً. وهي مؤسسات تبدأ بالتشخيص لا بالتسليم، وبناء القدرة لا بمجرد الإعطاء، وإبدارة المحافظ لا بمعالجة الحالات بصورة تجزئية.

ولهذا فإن كل خطاب يدعو إلى تمكين الفقراء بالزكاة من دون تغيير نموذج المؤسسة الزكوية نفسه سيظل خطاباً نظرياً، لا مشروعاً قابلاً للتنفيذ.

#### رابعاً: التحويل المطلوب - من جمعية توزيع إلى مؤسسة زكوية تنموية

إن التحويل المقترح ليس تجميلياً بل وظيفياً وهيكلياً، ويقوم على إنشاء نموذج مؤسسي جديد للمؤسسة الزكوية يعتمد على ست وحدات مترابطة:

1. وحدة التحصيل والامتثال الشرعي: تتولى جمع الزكاة، والتحقق من الوعاء الزكوي، وتصنيف الأموال، وضبط الالتزام بالمصارف والضوابط الشرعية.
2. وحدة التشخيص الاجتماعي والاقتصادي: تبني ملفاً دقيقاً لكل أسرة أو مستفيد، يحدد مستوى الفقر، والمهارات، والقدرة على العمل، والمخاطر، والديون، والبيئة الأسرية، والفرص المحلية.
3. وحدة التمكين والاحتضان: تصمم مسارات التدخل؛ بدءاً من أدوات الحرفة، مروراً بتمليك الأصول الصغيرة ورأس المال العامل، وصولاً إلى التدريب والتأهيل وربط المستفيد بالسوق.
4. وحدة المتابعة وقياس الأثر: تتابع الاستقرار التشغيلي للمشروع، وتحدد من الارتداد إلى الحاجة، وترصد التخرج من الاستحقاق الزكوي أو الانتقال إلى مرحلة الكفاية.
5. وحدة الحوكمة وإدارة المخاطر: تضبط تضارب المصالح، وسياسات التمليك، وسقوف التمويل، وآليات التحقق، وإدارة التعثر، ونظم الشكاوى والتظلمات.
6. وحدة الشراكات والتنمية المحلية: تربط المؤسسة بجهات التدريب والأسواق والغرف التجارية والبلديات ومقدمي الخدمات التقنية والحاسبية، حتى لا تبقى المشاريع المملوكة للمستحقين معزولة عن بيئتها الاقتصادية.

#### مقارنة بين النموذجين

البعد	النموذج التوزيعي	النموذج التمكيني
الغاية	سد الحاجة الأنية وتقليل العوز المباشر	بناء الكفاية المستقرة وتحويل المستحق إلى منتج
وحدة العمل	مساعدة أو سلة أو بدل إيجار	خطة تمكين متدرجة وحافطة تدخلات
زمن العلاقة	قصير وموسمي في الغالب	أطول زمنياً مع احتضان ومتابعة
معياري النجاح	عدد الحالات المصروفة	الخروج من الاستحقاق واستقرار الدخل
أداة التمويل	تحويل نقدي أو عيني للاستهلاك	تمليك أصل، أو أدوات أو رأس مال عامل أو تدريب
دور المؤسسة	استلام وتوثيق وتسليم	تشخيص واحتضان وتمليك وقياس أثر

### ثامناً: مؤشرات الأداء التي ينبغي اعتمادها

لا يُقاس نجاح المؤسسة الزكوية التمكينية بحجم الإنفاق، أو عدد الطرود، أو سرعة التوزيع فحسب؛ بل ينبغي الانتقال إلى مؤشرات تعكس مقصد الإغناء والتمكين، ومن أهمها:

نسبة الحالات التي انتقلت من الاستحقاق المتكرر إلى الكفاية الجزئية أو الكفاية المستقرة خلال اثني عشر شهراً.

معدل بقاء المشروع أو الأصل المملُك منتجاً بعد ستة أشهر، واثني عشر شهراً، وأربعة وعشرين شهراً.

نسبة الزيادة في دخل الأسرة المستفيدة مقارنة بخط الأساس.

معدل الانخفاض في الاعتماد اللاحق على المساعدات الاستهلاكية.

متوسط الزمن اللازم للانتقال من ملف الإغاثة إلى ملف التمكين.

نسبة الالتزام بالتمليك الموثق، ودقة الاستهداف، وانخفاض معدلات التعثر الناتجة عن سوء الاختيار لا عن تقلبات السوق.

تأسعاً: ضوابط عملية حتى لا ينقلب التمكين إلى فوضى

ألا يُفرض مسار التمكين على من لا يصلح له؛ فالعاجز الكبير، والمريض، ومن لا قدرة له على الاستقلال المهني، تبقى حاجته إلى الإغاثة المباشرة قائمة ومقدمة.

ألا يُختزل التمكين في تمويل نقدي سائل؛ بل يُعَبِّد - حيث أمكن - تمليك الأصول والأدوات والمخزون الأولي المراقب، أو الشراء المباشر لما يقوم عليه النشاط.

ألا تنفصل دراسة الجدوى عن الواقع المحلي؛ فالمشروع الناجح في حي أو قرية قد يفشل في غيره بسبب اختلاف السوق وسلاسل التوريد ومستويات الطلب.

ألا تكون المتابعة مجرد تفتيش إداري، بل مرافقة تصحيحية مبكرة تساعد المستفيد على تجاوز مرحلة التأسيس.

ألا يطغى هاجس التوسع على جودة الاختيار؛ فالبرنامج الصغير المنضبط خير من محفظة كبيرة تستهلك المال والأثر معاً.

صفوة القول: ليس المقصود من هذه المقاربة معارضة ما استقر من أعمال البر والإغاثة، بل ترشيد موضعها في البنية الفقهية والمقاصدية للزكاة، حتى لا تحتجب الغاية الكبرى وراء الوظيفة الأدنى.

فالزكاة التي تبقى حبيسة التسليم تؤدي بعض واجبها، لكنها لا تبلغ كامل قدرتها الحضارية. أما الزكاة التي يُحسن جمعها، وحوكمتها، وتنزيلها على أهلها، وتمليكهم أسباب الكفاية، فإنها تتحول إلى أداة إصلاح اجتماعي واقتصادي تتسق مع روح الشريعة ومقاصد العمران معاً.

ومن ثم فإن التحول المطلوب ليس مجرد وعظ بفضيلة العطاء، بل مشروع إعادة تأسيس للمؤسسة الزكوية: في فقهاء، وفي قانونها، وفي حوكمتها، وفي بنيتها التشغيلية، وفي معايير نجاحها.

وحيثنئذ نكون قد أصبنا في تحقيق معنى الزكاة: حقاً مالياً يَطَهِّرُ المال، ويقيم العدل، ويكسر حلقة الفقر المغلقة، ويمنح الضعيف فرصة حقيقية للخروج من الحاجة.



إن الانتقال المباشر من نموذج التوزيع إلى نموذج التمكين من دون بنية تحتية مناسبة، وحوكمة واضحة، وبيانات دقيقة، قد يعرّض مال الزكاة لخطر سوء التطبيق أو ضعف الأثر.

ولهذا يقترح هذا التصور مساراً تدريجياً واقعيّاً للتحويل، ينتقل بالمؤسسة من النموذج التقليدي القائم على التوزيع إلى نموذج تنموي قائم على التشخيص والتمكين والمتابعة، عبر مراحل متتابعة تُبنى كل واحدة منها على ما قبلها.

الجدول الآتي يقترح إطاراً عملياً لهذه المراحل:

المرحلة	المدة المقترحة	المخرجات الرئيسية	ملاحظات الحوكمة
1	0 - 3 أشهر	مراجعة شرعية وتشغيلية شاملة؛ تعريف الغايات؛ فصل برامج الإغاثة عن برامج التمكين؛ إعداد السياسات الأساسية.	اعتماد اللجنة الشرعية الاقتصادية، وسياسات التعارض، والشراء، والتمليك.
2	3 - 6 أشهر	بناء نظام التقييم الاجتماعي الاقتصادي؛ وتصنيف المستفيدين؛ وتدريب الفريق؛ وتصميم منتجات تمليك محددة.	إقرار معايير الاستحقاق وسقوف التدخل وآليات التظلم.
3	6 - 12 شهراً	إطلاق محافظ تجريبية صغيرة في ثلاث فئات: الحرف، والتجارة الدقيقة، والتمكين الريفي؛ مع متابعة لصيقة.	مراجعة شهرية للمخاطر وتوثيق التمليك وقياس الالتزام بالضوابط.
4	12 - 24 شهراً	التوسع المنضبط بناءً على نتائج التجربة؛ وإدماج الشراكات السوقية؛ ونشر تقارير الأثر؛ والانتقال إلى موازنة قائمة على النتائج.	مراجعة مستقلة سنوية وإعادة معايرة المنتجات ومعدلات النجاح.

الأضحية بوابة لإحياء الشعيرة وتعزيز التكافل في 16 دولة

## «حملة الأضاحي».. برامج نوعية تستهدف الأيتام والأسر الأشد هشاشة



■ الأضحية.. شعيرة إسلامية تجسد معاني التكافل والتراحم

كما تتيح الحملة مشاريع وقفية مستدامة، من بينها «وقفية الأضاحي» التي تضمن تكرار الأجر سنوياً، ووقفية سقيا الماء، التي تسهم في توفير مصادر مياه دائمة للمجتمعات المحتاجة، بما يوسع دائرة النفع ويعزز استدامة العطاء.

والى جانب ذلك، تشمل الحملة مبادرات موازية تلبي احتياجات إنسانية ملحة، مثل مشاريع حفر الآبار، وبرامج إطعام الطعام في يوم عرفة، ومبادرات صحية كغسيل الكلى، إضافة إلى برامج علاج سوء التغذية لدى الأطفال.

وتؤكد الحملة في مجملها أن العمل الخيري الكويتي يمضي نحو بناء أثر مستدام يلامس حياة الأفراد والمجتمعات، لترسخ رسالة مفادها أن العطاء في هذه الأيام المباركة هو استثمار في الإنسان، وصون للاستقرار، وبناء لمستقبل أكثر أماناً وعدالة.

### الأضحية.. عبادة وشعيرة إسلامية

الأضحية عمل صالح وسنة مؤكدة عن النبي ﷺ، دل عليها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَأُخِرْ﴾ [الكوثر:2]، وقوله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنَسَيْتُ وَمَخِيئًا وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام:162].

وقد قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: «أفضل العبادات المالية التقرب إلى الله بالنحر، وأفضل العبادات البدنية الصلاة»، ومن هنا جاء الجمع بينهما في قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَأُخِرْ﴾، لما في النحر من تعظيم لشعائر الله، حيث يقول سبحانه: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج:32]. وتعد الأضحية من شعائر الإسلام العظيمة التي شرعت في يوم النحر وأيام التشريق من الإبل والبقر والغنم، تقرباً إلى الله تعالى، وسُميت بذلك لأنها تُذبح ضحى بعد صلاة العيد.

وقد شرعت الأضحية إحياء لسنة خليل الله إبراهيم عليه السلام، حين فدى الله ابنه إسماعيل عليه السلام بذبح عظيم، قال تعالى: ﴿وَقَدَّيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات:107]. كما أنها شكر لله تعالى على نعمته وتسخيره للأتعام، قال سبحانه: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْعَبْرَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم﴾ [الحج:36-37].

وقد أجمع العلماء على مشروعيتها، لقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [الحج:34]. فهي عبادة مشروعة في جميع الشرائع السابقة.

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة موسم الأضاحي لعام 2026م - 1447هـ تحت شعار «الخير حافظها»، انطلاقاً من التوجيه النبوي الشريف: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء»، بوصفها إحدى المبادرات الموسمية التي تجمع بين الإغاثة العاجلة وأهداف التنمية المستدامة، مستهدفة الفئات الأشد احتياجاً حول العالم.

وتهدف الحملة إلى تعزيز مفهوم العطاء باعتباره ركيزة للأمن والاستقرار في المجتمعات الأكثر احتياجاً، إلى جانب تحفيز المجتمع الكويتي على اغتنام موسم الأجر، وإيصال الدعم إلى مستحقه في مناطق الأزمات والفقر. كما تسعى إلى تنفيذ مشاريع ذات أثر مباشر ومستدام، وتمكين المتبرعين من توجيه عطائهم وفق أولوياتهم، مع توسيع دائرة التأثير عبر الشراكات المجتمعية.

ويُعد مشروع الأضاحي الركيزة المحورية في الحملة، حيث يستهدف الفئات الأشد احتياجاً في 16 دولة، تشمل: الهند، النيجر، بنين، نيجيريا، الصومال، سريلانكا، اليمن، ميانمار (بورما)، السودان، المغرب، بنغلاديش، إندونيسيا، قرغيزيا، لبنان، وفلسطين، إلى جانب دعم الأسر المتعضفة داخل الكويت.

وتجسد الأضحية شعيرة إسلامية عظيمة تُحيي سنة نبوية، وترسخ قيم التكافل والتراحم، وتسهم في إطعام المحتاجين وبت روح التضامن بين أفراد المجتمع، فضلاً عما أحدثته من أثر مباشر في تخفيف المعاناة وصناعة الأمل، وإدخال السرور إلى قلوب أنهلكها الفقر.

وتتوزع مشاريع الحملة على محاور متعددة تشمل الجوانب الاجتماعية والتنموية والثقافية، إلى جانب المشاريع الموسمية المرتبطة بعيد الأضحي المبارك.

ففي الجانب الاجتماعي، تبرز مبادرات نوعية مثل إنشاء وتجهيز دار للأيتام في النيجر، وكفالة الأسر فاقدة المهيل في غزة واليمن، وتوفير حاوية لنقل الأيتام في أوغندا، إلى جانب تنفيذ عمليات جراحية في غزة، ومشاريع لإطعام الأيتام وكفالتهم في عدد من الدول، بما يعزز شبكات الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر هشاشة.

أما في الجانب التنموي، فتركز الحملة على تمكين الأسر اقتصادياً من خلال مشاريع «باب رزق»، التي تشمل تدريب وتمليك مشاريع إنتاجية للأرامل وأمهات الأيتام في السودان والنيجر، بهدف نقل المستفيدين من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج، وتحقيق الاستقرار المعيشي على المدى الطويل.

وفي المجال الثقافي، تتضمن الحملة مبادرات تُعنى ببناء الوعي وتعزيز الهوية، من أبرزها كفالة 100 حافظ للقرآن الكريم في البوسنة ضمن مبادرة «الشفيع»، وإنشاء 10 مصليات في غزة مع تزويدها بـ10 آلاف مصحف، إلى جانب إقامة مركز إسلامي متكامل في الهند، وبناء مسجد في بنين، فضلاً عن طباعة وتوزيع آلاف المصاحف في خمس دول.

ويوجّه مشروع الأضاحي دعمه إلى الأسر الفقيرة واللاجئين والنازحين، سعياً إلى إحياء هذه الشعيرة وإدخال البهجة إلى أسر قد لا يتوفر لها اللحم إلا في هذا الموسم، مع الالتزام بتنفيذ الذبح وفق الضوابط الشرعية، وتوزيع اللحوم من خلال فرق ميدانية موثوقة تضمن وصولها إلى مستحقيها بكفاءة وعدالة.

## كرّس حياته لخدمة المحتاجين

## رجيل أحمد باقر الكندري.. أحد رواد العمل الخيري الكويتي



■ أحمد باقر الكندري

بعد مسيرة حافلة بالبذل والعطاء والخير، ترجل رئيس لجنة زكاة العثمان، أحمد باقر محمد علي الكندري، يوم السبت 23 شوال 1447 هـ الموافق 11 أبريل 2026 م، عن عمر ناهز 80 عامًا، ليقدّم نموذجًا يُحتذى في العطاء والإخلاص، ويسجّل صفحة مضيئة في تاريخ العمل الخيري الكويتي، ستظل بإذن الله شاهدة على سيرته الطيبة، ومسيرته المليئة بالبذل وخدمة المحتاجين.

الراحل أحد مؤسسي لجنة  
زكاة العثمان.. أول لجنة زكاة  
محلية في البلاد

للفقيد حضور مبكر في العمل  
الخيري وعضوية «النجاة»  
و«مسلمي آسيا»

وخلال مسيرته في لجنة زكاة العثمان، عُرف الفقيد بحضوره الإداري والإنساني والتطوعي، وعطائه المستمر، وحرصه على تنويع أبواب الخير وتوسيع مسارات النفع، حتى ظل حاضرًا في ميادين التطوع إلى عام 2024 م، وامتد عطاؤه إلى الإصلاح الاجتماعي، من خلال السعي في الإصلاح بين الأسر، والإسهام في تزويج الفتيات، وزيارة الأيتام والاطمننان عليهم.

وقد تحدّث رحمه الله في لقاء ببرنامج «رواد الخير في الكويت» الذي قدّمه د. خالد الشطي، عن مشاريع اللجنة الدائمة والموسمية، التي شملت المساعدات الشهرية والمقطوعة للأسر، وكفالة الأيتام، وحلقات القرآن الكريم، والزواج، والعمرة، والحج، واستقبال الأثاث والملابس المستعملة، ومشروع «الله يبرد عليك»، إلى جانب المشاريع الخارجية مثل بناء المساجد والمدارس وحضر الأبار.

ورغم تقدمه في السن ومعاناته مع المرض، واصل الراحل حضوره ومتابعته لأعمال اللجنة، إلى جانب إشرافه على الدروس الدينية وزياراته الميدانية لمتابعة المشاريع الخيرية.

كما كان الراحل عضوًا في جمعية النجاة الخيرية، وعضوًا في لجنة مسلمي آسيا التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، حيث امتد أثره إلى خارج الحدود، حاملًا رسالة الخير حيثما كان الإنسان محتاجًا إلى العون.

لقد كان الفقيد، رحمه الله، شاهدًا على البدايات الأولى للعمل الخيري المؤسسي في الكويت، وشريكًا فاعلاً في صياغة أهم تجاربه المحلية، ومؤمّنًا بأن خدمة المحتاجين بابٌ من أبواب العبادة والإصلاح، وأن العطاء إذا صدق، بقي أثره وإن غاب صاحبه.

وقد رسّخ الراحل هذه المعاني من خلال مسيرته الطويلة، فحضر اسمه في ذاكرة العطاء بما قدّمه من جهد صادق وأثر ممتد، وما خلفه من أثر طيب في نفوس زملائه ومحبيه والمستفيدين من أعماله الجليلة.

واليوم، إذ يغيب جسد الراحل أحمد باقر الكندري، تبقى سيرته العطرة نابضة في الذاكرة، ويظل أثره حيًا في قلوب محبيه، نسأل الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يتقبل ما قدّم في ميزان حسناته، وأن يُلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رجل الكندري، أحد رواد العمل الخيري الكويتي، الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الناس وصناعة المعروف، بعد رحلة طويلة من العطاء والإحسان في ميادين التعليم والدعوة والعمل الخيري، جسّد خلالها معاني البذل والدأب في أبهى صورها، وكرّس جهده لخدمة المحتاجين ومد يد العون للفقراء، حتى غدا اسمه مقرونًا بالعطاء.

وُلد الفقيد عام 1946 م، كما وثّق لذلك مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فتار)، وبدأ مسيرته المهنية مدرسًا للتربية الإسلامية بعد حصوله على دبلوم من معهد المعلمين، ثم تدرّج في سلم العطاء التربوي حتى بلغ موقع المشرف الفني في وزارة التربية، جامعًا بين رسالة التعليم وبناء الإنسان، ورسالة الدعوة والإصلاح وخدمة المجتمع.

لكن سيرته تجاوزت جدران المدرسة إلى فضاء العمل الخيري، حيث كان من الشخصيات البارزة في تاريخ العمل الخيري الكويتي، ومن الأسماء التي ارتبطت مبكرًا بنشأة لجان الزكاة المحلية في الكويت، ولا سيما لجنة زكاة العثمان، التي تُعد أول لجنة زكاة محلية في البلاد، وأحدى اللجان المؤسسة لمسيرة العمل الخيري المنظم في المجتمع الكويتي.

في مطلع سبعينيات القرن الماضي، حين كانت البدايات تتشكل في مسجد عبدالله عبداللطيف العثمان بمنطقة حولي، كان الكندري أحد أبرز أولئك الذين حملوا الفكرة بصدق، وسط بيئة إيمانية قادها الشيخ حسن أيوب - رحمه الله - ورفاقه من أهل الخير، من خلال دروسه ومحاضراته التي كانت تحفّز على البذل وتلفت الأنظار إلى حاجات الأسر المتعففة والمحتاجة.

وقد شكّل ذلك المناخ الإيماني والعملية الذي أيقظ في الناس روح العطاء، ولفت القلوب إلى حاجات المتعفين، بذرة تأسيس للجنة، حين اجتمع عدد من أهل الخير والمتطوعين حول هذا المشروع المبارك، فكان الكندري واحدًا من رجاله الأوائل الذين حملوا همّ الفكرة منذ بدايتها، وأسهموا في تحويلها من مبادرة ناشئة إلى صرحٍ خيري ممتد الأثر منذ عام 1971 م.

وقد ارتبط اسم الفقيد كذلك بصحبة طويلة ومباركة مع العاملين في اللجنة، كان منهم أحد أبرز مؤسسي اللجنة ورموزها التاريخيين عبدالله عبدالرحمن الرويح، حيث جمعتهما مسيرة مشتركة في خدمة الناس والعمل التطوعي ورعاية الأسر المحتاجة ومتابعة شؤون اللجنة ومشاريعها.

وقد شكّلت هذه الصحبة نموذجًا صادقًا في الوفاء لفكرة الخير والعمل الميداني، إذ بقيا معًا على امتداد سنوات طويلة شاهدين على مراحل التأسيس والبناء والتوسع، وحافظين لذاكرة واحدة من أهم التجارب الخيرية المحلية في الكويت.

# تعيد إحياء ذاكرة الأمة على واحدة من أعظم منظوماتها الاجتماعية والاقتصادية

## روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية.. شبكة تضامن إسلامية عابرة للحدود

" الأوقاف في الحضارة

الإسلامية.. شريان تكافل

وركيزة استقرار ونموذج أصيل

لاستدامة التنمية وعدالة

التوزيع



الوقف الإسلامي.. أعظم

منظومة تنموية عرفها التاريخ

وقوة حضارية ناعمة صنعت

مجد الأمة عبر القرون "



■ روائع الأوقاف

في هذا السياق، يأتي كتاب «روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية» للدكتور راغب السرجاني بوصفه عملاً توثيقياً وتحليلياً يعيد إحياء ذاكرة الأمة، ويكشف عن واحدة من أعظم منظوماتها الاجتماعية والاقتصادية.

يصدر هذا الكتاب في لحظة دقيقة يبحث فيها العالم الإسلامي عن نماذج أصيلة تعزز الاستقلال المجتمعي، وترسخ التكافل الاجتماعي، وتدعم مسارات التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، يقدم السرجاني الوقف باعتباره خريطة طريق للمستقبل، لا مجرد تجربة تاريخية منقضية.

يطرح المؤلف رؤية تحليلية متكاملة تبرز كيف تحوّل الوقف، عبر العصور، من فعل فردي محدود إلى آلة حضارية متكاملة، قامت عليها المدارس والمستشفيات والمكتبات والمساجد، وتجسدت من خلالها قيم التكافل والاستقلال والمسؤولية الجماعية. كما يؤكد أن الوقف لم يكن حكراً على فئة دون أخرى، بل شارك فيه مختلف أطراف المجتمع، من السلطان إلى عامة الناس، ومن التاجر إلى العالم، ومن المرأة البسيطة إلى اليتيم.

ويبدأ الكتاب باستعراض الجذور الشرعية للوقف، مستنداً إلى النصوص المؤسسة التي رسّخت مفهوم الصدقة الجارية، مبيّناً كيف تحوّل الوقف من ممارسة تقليدية إلى نظام قانوني دقيق ينظم الملكية ويضمن استمرارية المنفعة، مع إلزام القائمين عليه بمعايير الشفافية والنزاهة.

ثم ينتقل إلى إبراز عبقرية الفقه الإسلامي في تطوير أحكام الوقف، من خلال تنويع صورته بين الخيري والأهلي والمشترك، وابتكار آليات فعالة لإدارته، مثل الإجارة والمزارعة والمضاربة، إلى جانب وضع ضوابط دقيقة لحماية أمواله من التلاعب أو الإهدار. وقد أسهم هذا الفقه المرن في الحفاظ على حيوية الوقف وقدرته على التكيف مع تحولات الزمن دون أن يفقد جوهره القيمي.

وفي سياق تاريخي ممتد، يستعرض المؤلف تطور الإدارة الوقفية عبر العصور، بدءاً من عهد النبي ﷺ ووقف بئر رومة، مروراً بعصور الخلافة المختلفة، وصولاً إلى العصر العثماني، حيث بلغت المؤسسات الوقفية درجة عالية من التنظيم والتعقيد. ويعرض نماذج موثقة لأوقاف استمرت لقرون طويلة، ما يعكس كفاءة هذا النظام واستدامته.

كما يبرز الكتاب شمولية الوقف وتنوع مجالاته، إذ لم يقتصر على بناء المساجد، بل شمل التعليم من خلال المدارس والجامعات، والرعاية الصحية عبر البيمارستانات، والخدمات العامة كالرياضة والطرق والخانات، بل وامتد إلى رعاية الحيوانات، في صورة تعكس عمق البعد الإنساني والحضاري لهذا النظام.

ويؤكد السرجاني أن الوقف كان ظاهرة مجتمعية شاملة، شارك فيها الجميع على اختلاف مواقعهم، وامتد أثرها جغرافياً ليغطي أرجاء العالم الإسلامي،

مكوّناً شبكة تضامن عابرة للحدود، أسهمت في تحقيق قدر كبير من التوازن الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي.

منهجية الكتاب تقوم على توظيف المصادر الأصلية، كتب الفقه وسجلات المحاكم وكتب التراجم والرحلات، مع تحليل تاريخي عميق وسرد قصصي حي، ينجح في ربط الماضي بالحاضر دون الوقوع في أسر الحنين السطحي. ويتميز الأسلوب بالوضوح والعمق، مع حضور وجداني منضبط يعزز أثر الفكرة دون أن يطغى على موضوعيتها.

ويخلص الكتاب إلى رسالة واضحة مفادها أن إحياء الوقف في عصرنا يمثل ضرورة حضارية، لا خياراً تكميلياً؛ ففي ظل التحديات التي تواجه تمويل قطاعات التعليم والصحة، يقدم الوقف نموذجاً متكاملًا يجمع بين الأجر الديني والمنفعة الاجتماعية والاستدامة الاقتصادية.

وفي ختام طرحه القيم، يؤكد راغب السرجاني أن الوقف يشكل أحد مفاتيح النهضة القادمة، حين يفهم بوصفه استثماراً ممتد الأثر لا مجرد صدقة عابرة؛ إذ يمكن أن يسهم في بناء مجتمع منتج للخير، قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتوزيع الموارد بعدالة، في إطار ينسجم مع مقاصد الشريعة في حفظ الدين والنفس والعقل والمال.

# الهيئة الخيرية والاستدامة الوقفية



■ بقلم: جراح الزيد

في ظل واقع إنساني مؤلم، جاءت نشأة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي في تحرك استراتيجي واع، قاده نخبة من أبرز رجالات الخير في الأمة، واضعين نصب أعينهم هدفاً محورياً يتمثل في بناء الإنسان وتعزيز كرامته.

وفي وقت كانت فيه التبرعات التقليدية تجمع لتلبية الاحتياجات العاجلة وسد الرمق، تبنت الهيئة منذ بداياتها فلسفة أكثر عمقاً، تقوم على الانتقال من «الإفناق الاستهلاكي» إلى «الإفناق الإنتاجي»، بما يضمن استدامة الأثر واتساع نطاق المنفعة.

ومن هذا المنطلق، كان الوقف والوصايا جزءاً أصيلاً في البنية التأسيسية للهيئة، إذ تعود جذور الاهتمام بالأوقاف إلى البدايات الأولى لتشكل فكرة الهيئة، حيث برزت الحاجة إلى حلول تتجاوز الاستجابة الأنية نحو بناء نموذج مستدام للعمل الخيري.

وقد تزامن ذلك مع دعوات ومؤتمرات دولية رصدت ميزانيات ضخمة لتوجيه المجتمعات الفقيرة واستغلالها، حينها، انطلقت من الكويت صيحة العلماء بضرورة جمع ألف مليون دولار لدعم المجتمعات المسلمة المحتاجة، والعمل على سد احتياجاتها الإنسانية الملحة.

أدرك المؤسسون مبكراً أن الاعتماد على التبرعات الفردية المتقطعة لا يكفي لضمان الاستمرارية، وأن السؤال الجوهرى لم يكن: كيف نجتمع المال؟ بل: كيف نضمن استمرار الخير لعقود قادمة دون أن يتأثر بتقلبات العواطف أو الظروف الاقتصادية؟

وجاءت الإجابة واضحة في التوجه نحو مؤسسة الأوقاف والصدقات الجارية بوصفها ركيزة للاستدامة.

تكشف الوثائق التاريخية للهيئة عن مبادرة وقفية مبكرة حملت اسم «وقفية الألف ألف»، مثلت تجربة رائدة في توظيف آليات تمويل جماعي مبتكرة في ذلك الوقت.

وقد قامت الفكرة على جمع ألف مساهم، يقدم كل منهم ألف دولار، لتكوين محفظة استثمارية بقيمة مليون دولار، يُستثمر أصلها في شراء أعيان وقفية، ويُصرف ريعها في أوجه الخير المتعددة.

إن استحضار هذا المسار التاريخي يهدف إلى تأكيد حقيقة جوهرية مفادها أن الوقف في الهيئة ليس ممارسة مالية، بل رؤية مؤسسية راسخة وعقيدة عمل ممتدة.

ومن هنا، فإن التوسع اليوم في تقديم نماذج وقفية نوعية تستجيب لتطلعات كبار المتبرعين، وتطوير مفاهيم حديثة مثل «الوقف المؤقت»، ليس إلا امتداداً طبيعياً لتلك الرؤية التي تبلورت منذ «وقفية الألف ألف».

واليوم، ومع ما تحقق من مشاريع وقفية ذات أثر مستدام في عدد من الدول، من بينها نموذج «اللهيب» في عدد من الدول العربية والإسلامية، تؤكد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أنها تبني منظومات استثمارية للخير، تضمن استمرار الأثر ودوام العطاء، ليبقى الوقف حياً نابضاً في ميزان الحسنات، وفي حياة المجتمعات المستفيدة.



## المنظمة الخيرية الذكية.. كيف توظف التقنية مع الحفاظ على مركزية الإنسان؟

تواصل الخلاصات المعرفية الصادرة عن المركز العالمي لدراسات العمل الخيري التابع للهيئة الخيرية تسليط الضوء على أبرز الاتجاهات الفكرية والعملية في إدارة العمل الخيري المعاصر، حيث تناول العدد الجديد قراءة تحليلية لكتاب يتناول مفهوم «المنظمة غير الربحية الذكية» وأثر التقنيات الحديثة - وفي مقدمتها الأتمتة والذكاء الاصطناعي - في تطوير أداء المؤسسات الخيرية.

وتوضح الخلاصة أن التحول نحو «المنظمة الذكية» لا يقتصر على استخدام أدوات تقنية متقدمة، بل يقوم أساساً على توظيف التكنولوجيا بصورة مدروسة وأخلاقية تضع الإنسان في قلب العملية المؤسسية. فالمنظمة الذكية - وفق ما يطرحه الكتاب - هي تلك التي توازن بين الكفاءة التقنية والقيم الإنسانية، وتستخدم الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساعدة تعزز رسالة المؤسسة دون أن تلغي دور الإنسان أو تقلل من أهميته.

تشير الخلاصة إلى أن نموذج المنظمة الخيرية الذكية يركز على ثلاثة أركان رئيسية، تبدأ بالتركيز على الإنسان، حيث يبقى العنصر البشري في مركز اتخاذ القرار، فيما تستخدم التقنية لدعم العمل وتحسين الأداء. ويقوم هذا التوازن على إدراك نقاط القوة لدى كل من الإنسان والآلة؛ فالبشر يمتلكون القدرة على الإبداع والحكم الأخلاقي وبناء العلاقات، بينما تتميز الأنظمة التقنية بسرعة معالجة البيانات وتحليل كميات كبيرة من المعلومات.

أما الركن الثاني فيتمثل في الاستعداد المؤسسي قبل تبني التقنيات الذكية، ويشمل بناء ثقافة مؤسسية واعية بالبيانات، ومراجعة مصادرها وجودتها، والتأكد من خلو الأنظمة من التحيزات الخفية في الخوارزميات. كما يدعو النموذج إلى إشراك المستفيدين والموظفين في مراحل تصميم الأنظمة التقنية، بما يضمن توافقها مع احتياجاتهم الفعلية.

في حين يركز الركن الثالث على المعرفة والمراجعة المستمرة، عبر تعزيز الثقافة التقنية لدى العاملين، ومتابعة أداء الأنظمة الذكية بشكل دائم، وقياس أثرها على المستفيدين والموظفين، إضافة إلى رصد أي نتائج غير متوقعة قد تترتب على استخدامها.

وتبرز الخلاصة أن القيمة الحقيقية للأتمتة لا تكمن فقط في تسريع الإجراءات أو خفض التكاليف، بل في تحرير الوقت وإعادة توجيهه نحو أنشطة أكثر تأثيراً مثل بناء العلاقات مع المستفيدين والمتبرعين، وتطوير الحلول المستدامة للمشكلات الاجتماعية.

وتتجلى آثار هذا التحول في عدة مجالات، منها العائد المالي عبر خفض التكاليف التشغيلية وتحسين الاحتفاظ بالمتبرعين، والعائد الاجتماعي من خلال توسيع نطاق الوصول إلى المستفيدين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم. كما يسهم استخدام الأتمتة في تخفيف الإرهاق الوظيفي لدى العاملين في القطاع الخيري، ويمنح المؤسسات وقتاً أكبر للتفكير الاستراتيجي والتخطيط طويل الأمد.

وتخلص الخلاصة إلى أن مستقبل العمل الخيري لن يتحدد بامتلاك أحدث التقنيات فحسب، بل بقدرته المؤسسات على توظيفها بصورة مسؤولة تحافظ على القيم الإنسانية، وتضمن الشفافية وحماية البيانات ومعالجة التحيزات المحتملة في الأنظمة التقنية.

## مدير مكتب الامتثال ينال لقب أنصائي معتمد في مكافحة غسل الأموال



■ عمر عز الدين

تمكن مدير مكتب الامتثال والمخاطر في الهيئة الخيرية، عمر عز الدين، من اجتياز امتحان شهادة Certified Anti-Money Laundering Specialist (CAMS)، ليحصل بذلك على لقب اخصائي معتمد في مكافحة غسل الأموال، والممنوح من جمعية الاخصائيين المعتمدين لمكافحة غسل الأموال (ACAMS)، إلى جانب عضويته في الجمعية.

وتُعد شهادة CAMS المعيار العالمي الأبرز في مجال مكافحة غسل الأموال، والمعترف بها من قبل المؤسسات المالية والجهات الرقابية حول العالم، حيث تمثل مرجعاً مهنيًا في تعزيز الكفاءة في مواجهة الجرائم المالية وتطوير قدرات المختصين في هذا المجال.

وتسهم الشهادة في تمكين المهنيين من تعزيز قدراتهم في مكافحة الجرائم المالية، إلى جانب دعم مساراتهم المهنية، من خلال تزويدهم بالمعرفة المتخصصة والمهارات العملية المرتبطة بأعمال الامتثال اليومية، بما يشمل الأطر واللوائح التنظيمية العالمية، والمخاطر الناشئة، والأدوات والتقنيات الحديثة.

وعلى مستوى المؤسسات، تسهم الشهادة في تعزيز منظومة الامتثال وإدارة مخاطر الجرائم المالية، والحد من المخاطر المحتملة، وبناء برامج امتثال أكثر قوة وفعالية. كما تعزز المصداقية أمام الجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة، وتدعم الالتزام بالمعايير الدولية في مكافحة غسل الأموال، إضافة إلى ترسيخ ثقافة الامتثال والتطوير المهني المستمر داخل بيئة العمل.

ويعكس هذا الإنجاز حرص الهيئة الخيرية على توظيف الكفاءات والارتقاء بمستويات التأهيل المهني لمسوبيها، بما يواكب أفضل الممارسات العالمية في مجالات الامتثال وإدارة المخاطر.

## أطفال الحروب والكوارث.. جرح مفتوح في جسد الإنسانية



■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محمادي  
باحث في الدراسات الإنسانية

الأطفال، وبخاصة الأيتام وضحايا الحروب والنزاعات والكوارث، هم أكثر الشرائح الإنسانية هشاشة واحتياجاً للرعاية والحماية؛ إذ يقضون على تخوم الألم قبل أن يكتمل وعيهم بالحياة، ويواجهون واقعا لم يختاروه، لكنه فرض عليهم قسراً، فسرق منهم الطفولة، وأثقل قلوبهم بالخوف والحرمان والفقْد.

وفي مناطق الصراع والكوارث، يفقد الطفل أباه أو أمه أو كليهما، ليجد نفسه فجأة في مواجهة حياة لا تشبه طفولته؛

حياة يغيب فيها السند الأول، ويطفئ عليها القلق والجوع والتشرد وانعدام الأمان، وهو الأساس الذي يقوم عليه النمو النفسي والاجتماعي السليم. ومن هنا، يمكن القول إن أطفال الحروب والكوارث يمثلون جرحاً مفتوحاً في جسد الإنسانية؛ فقد شهدوا القصف والنزوح، وفقدان المنازل، وتشتطي الأسر، وتحول الملامح الآمنة إلى صور من الرعب والاضطراب، وهي تجارب تترك آثاراً عميقة قد تمتد إلى مراحل متقدمة من العمر إن لم تُحتو بعناية شاملة ومدروسة.

وانطلاقاً من هذا الواقع الأليم، تتجلى مسؤولية المجتمع الإنساني والدولي في تحويل الألم إلى فسحة أمل، والانكسار إلى بداية جديدة، تصون كرامة الطفل وتكفل له حقه في حياة كريمة، وتعيد بناء الإنسان من الداخل قبل الخارج؛ إذ إن إنقاذ الجسد وحده لا يكفي إذا ظل القلب مثقلاً بالخوف، والنفس أسيرة الصدمة، والعقل محاصراً بذكريات الألم.

وفي هذا السياق، لا تقف رعاية الأيتام وضحايا الحروب عند حدود الغذاء والدواء، على أهميتهما، بل تمتد إلى بناء الإنسان من الداخل؛ عبر احتواء نفسي بعيد التوازن لروحه، وتعليم يفتح أمامه آفاق المستقبل، وبيئة آمنة تعوضه عن فقده، ودعم اجتماعي يخرجها من العزلة إلى فضاء الحياة.

الدعم النفسي يأتي في مقدمة هذه التدخلات، بوصفه حجر الأساس في إعادة التأهيل؛ فهو الذي يعيد للطفل قدرته على التوازن والتعبير، ويمنحه الثقة بالعالم من حوله. فالطفل يحتاج إلى بيئة آمنة تتيح له التفريغ العاطفي دون خوف، كما يحتاج إلى مختصين يدركون آثار الصدمات، ويساعدونه على إعادة تشكيل نظرتهم للحياة من منطلق الخطر إلى منطق الأمل.

ولعل ما يعايناه كثير من هؤلاء الأطفال من قلق مزمن، واضطرابات في النوم، وانطواء أو عدوانية، ليس إلا انعكاساً مباشراً لتجارب قاسية عاشوها مبكراً؛ الأمر الذي يجعل التدخل النفسي المبكر خط الدفاع الأول لحماية مستقبلهم. وبموازاة ذلك، يبرز التعليم كعنصر بالغ الأهمية، إذ

يمثل في كثير من الأحيان الجسر الذي ينقل الطفل من دائرة الألم إلى دائرة الحياة؛ فالتعليم ليس مجرد معرفة، بل هو إعادة بناء للإحساس بالقدرة، وتشكيل للطموح، وترميم للهوية. غير أن انقطاع الأطفال المتضررين عن الدراسة يهدد مستقبلهم، ويزيد من احتمالات الفقر والتهميش، مما يجعل توفير تعليم مرن ومتكيف مع ظروفهم استثماراً طويل الأمد في استقرار المجتمعات.

وإلى جانب الدعم النفسي والتعليمي، يأتي الدعم الاجتماعي ليكمل هذا البناء الإنساني؛ إذ تمثل العزلة أحد أخطر التحديات التي تواجه هؤلاء الأطفال، ومن هنا تبرز أهمية الدمج المجتمعي، وإعادة إدماج الطفل في بيئة طبيعية من العلاقات الإنسانية، عبر المدرسة والأنشطة وبرامج الدعم، إلى جانب حمايته من مختلف أشكال الاستغلال، كعمالة الأطفال أو التسول، خاصة في البيئات المنهكة اقتصادياً.

كما لا يمكن إغفال البعد الصحي، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من منظومة الحماية؛ فكثير من الأطفال في مناطق الأزمات يعانون سوء التغذية، والأمراض غير المعالجة، ونقص الرعاية الطبية، مما يستدعي توفير خدمات صحية شاملة تجمع بين الوقاية والعلاج والتغذية السليمة.

وفي ظل هذه التحديات المركبة، تتأكد الحاجة إلى تكامل الجهود بين المؤسسات المجتمعية والهيئات الإنسانية؛ لتوفير مظلة حماية شاملة، وتبقي الأسرة، أو من يقوم مقامها، الركيزة الأهم في إعادة بناء شخصية الطفل، إذ يمكن لبيئة حانية قائمة على الحب والتفهم أن تخفف كثيراً من آثار الصدمات، بينما يؤدي غيابها إلى مضاعفة الهشاشة النفسية والاجتماعية. ومن جهة أخرى، يتحمل المجتمع بمؤسساته المختلفة مسؤولية مشتركة في حماية هؤلاء الأطفال، وعدم تركهم فريسة للفراغ أو الاستغلال، بما يعزز فرص اندماجهم الإيجابي في الحياة.

ويعزز البعد الديني والإنساني هذه المسؤولية، إذ حضت التعاليم الإسلامية على كفالة اليتيم ورعايته، وجعلت ذلك من أعظم أبواب الرحمة، ورفعت مكانة من يحسن إليه؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»، تأكيداً على أن رعاية الضعفاء قيمة عليا تتجاوز البعد الإنساني إلى البعد الإيماني. وخلاصة القول، إن الإنسانية اليوم مدعوة للانتقال من رد الفعل إلى الفعل، ومن الإغاثة المؤقتة إلى الرعاية المستدامة، ومن التعاطف العابر إلى الالتزام الحقيقي؛ حتى لا يبقى الألم قدرًا محتوماً، بل يتحول إلى نقطة انطلاق نحو حياة أكثر عدلاً ورحمة.

These projects included the construction of 52 mosques, along with 29 Qur'an teaching classrooms, in addition to drilling 10 artesian wells and 14 surface wells to serve mosques and their visitors. The initiatives also included building one imam's house, providing solar energy systems for four mosques, and establishing seven endowment shops whose revenues support mosque activities.

On the educational side, 12 classrooms affiliated with mosques were equipped with educational supplies, in addition to renovating and completing the needs of 23 mosques through the construction of bathrooms, shades, ablution areas, and providing carpets, thereby strengthening the role of mosques as centers of worship, education, and community service.

### **Qur'an Education**

As part of its care for serving the Holy Qur'an and strengthening its presence in the lives of Muslims, IICO continued implementing several Qur'an teaching and memorization projects in various countries, aiming to prepare a generation proficient in recitation and preservation of the Qur'an.

During 2025, a total of 8,564 male and female students benefited from Qur'an education programs. Among them, 1,899 students completed the memorization of the entire Holy Qur'an, while 127 students earned the honor of receiving Qur'anic ijazah certifications.

The beneficiaries were distributed among 1,053 students under the Al-Shafi' Project, 4,658 students in direct sponsorship projects, and 2,853 students within various educational programs.

### **Distribution of the Holy Qur'an**

IICO's efforts also included the distribution of the Holy Qur'an and its meanings. A total of 23,034 copies of the Qur'an in Arabic were distributed, along with 7,317 copies of the meanings of the Qur'an in Spanish, English, and Kazakh.

These copies reached beneficiaries in several countries such as Niger, Kazakhstan, the United States, Norway, and Ecuador, contributing to expanding access to the Book of Allah and spreading its meanings among different peoples.

IICO also implemented a wide range of da'wah and cultural programs and activities aimed at introducing Islamic values, strengthening religious belonging among Muslims, and building bridges of communication with non-Muslims. These efforts resulted in 446 people embracing Islam through targeted da'wah programs.

In addition, IICO organized Ramadan cultural forums in 11 countries: Brazil, Ecuador, Bolivia, Peru, Finland, the Netherlands, Uganda, South Africa, Eswatini, Jordan, and Türkiye. These forums benefited 25,839 participants through educational programs and cultural activities aimed at highlighting the tolerance of Islam and strengthening Islamic identity.

### **Education and Qualification**

In the field of education and qualification, 663 participants benefited from Arabic language teaching programs as a vessel of Islamic identity and culture, while 219 beneficiaries participated in programs for educating and supporting new Muslims in strengthening their understanding of Islam.

Additionally, 29 da'wah caravans and field visits were organized across villages and cities to introduce Islam, along with integrated educational programs in West African countries, benefiting 8,215 people in Nigeria, Benin, and Burkina Faso.

### **Digital Media**

IICO's efforts also extended to the field of digital media, where a specialized studio was established and 20 educational and guidance episodes were produced to serve Rohingya-speaking audiences, with translations into Arabic and English.

The number of beneficiaries from these materials has exceeded one million people to date, representing a step that enhances the spread of the da'wah message and expands its impact through modern media platforms.

As part of implementing specialized projects aimed at human development and enhancing educational and cognitive capacities, IICO carried out several initiatives targeting various segments of society, particularly students, youth, women, and orphans.

A total of 1,094 participants benefited from summer camps and centers directed toward school students, youth, and girls through 26 summer centers and camps that provided educational programs, activities, and skill-building initiatives that contributed to shaping participants' personalities and developing their abilities.

### **Women Empowerment**

In the area of women's empowerment, 3,690 women benefited from specialized educational and programs aimed at enhancing Muslim women's awareness and building their cognitive and educational capacities, in a way that supports their role within the family and society.

These efforts also included educational programs directed toward orphans, benefiting 929 orphans and mothers of orphans. These programs focused on developing values, ethics, and positive behaviors, contributing to preparing orphans to become successful, distinguished individuals and active contributors within their communities.



Implemented in 41 Countries at a Cost of USD 6.3 Million During 2025

# 165 Qualitative Cultural Initiatives... Benefiting More Than 118,000 People Worldwide

IICO continues to fulfill its mission of promoting Islamic culture and strengthening its values of moderation in communities around the world through the implementation of qualitative cultural and educational initiatives aimed at consolidating sound Islamic awareness and building individuals intellectually and morally, in partnership with local institutions and with the participation of distinguished imams, preachers, teachers, and educators.



During 2025, these efforts witnessed a broad presence, as IICO implemented 165 projects introducing Islamic culture across 41 countries in cooperation with 79 partner associations. These projects benefited 118,842 beneficiaries, with a total cost of USD 6.3 million.

Around 1,140 imams, preachers, Qur'an teachers, educators, trainers, and project managers contributed to implementing these programs, reflecting the developmental impact of these initiatives alongside their cultural and da'wah influence.

Performance indicators showed a high level of efficiency and effectiveness, as 95% of the programs promoting moderate Islamic culture achieved more than 90% of their targets, while the average achievement rate of implemented projects reached 97%, confirming the success of these initiatives in reaching their goals and strengthening the presence of moderate Islamic culture in targeted communities.

### Knowledge-Based Qualification

As part of its commitment to building cognitive capacities and deepening the correct understanding of Islamic values, IICO implemented a package of knowledge-based qualification programs aimed at preparing cadres who are well aware of



## " Specialized Projects for Human Development and the Enhancement of Educational, Cognitive, and Cultural Capacities



### Enhancing Muslim Women's Awareness and Building Their Capacities to Support Their Family and Social Roles "

moderate Islamic culture. These programs benefited 2,922 participants, including 785 women, while 1,747 beneficiaries successfully completed the qualification programs in full.

These initiatives were carried out through 26 qualification programs, ranging from short-term courses to specialized long-term programs, across 12 countries and in partnership with 22 local associations. This contributed to strengthening participants' religious and cultural knowledge and preparing them to become active contributors to spreading moderation and awareness within their communities.

### Construction Projects

In support of the infrastructure of cultural and da'wah projects, IICO implemented a number of construction projects that contribute to providing a suitable environment for spreading Islamic culture and enhancing religious and educational services in beneficiary communities. A total of 70 construction projects were carried out in 13 countries, with a capacity to serve 12,721 beneficiaries.

Targeting support for the most vulnerable groups during 2025

## Implementation of 327 social and health projects in more than 20 countries worldwide

The International Islamic Charity Organization (IICO) implemented in 2025 a comprehensive package of social and health projects and initiatives aimed at supporting the most vulnerable groups and strengthening the foundations of living and health stability in more than 20 countries around the world, within a comprehensive humanitarian and developmental approach.

The total number of projects implemented in the social and health sectors reached 327 projects, benefiting 3,893,536 people, with a total cost of 4,185,725 Kuwaiti Dinars (approximately \$12.5 million). This reflects the significant humanitarian impact achieved by these programs during the year.

In 2025, 302 social projects were carried out, benefiting 3,362,986 people, at a cost of 2,523,398 Kuwaiti Dinars (approximately \$7.5 million).

These projects addressed a wide range of essential needs, including building and equipping housing for underprivileged families, sponsoring families in need, distributing food baskets and support cards, and implementing seasonal programs such as Eid clothing and cash gifts.

They also included providing safe water for displaced people, establishing shelter camps, operating charitable kitchens and feeding programs, distributing meals, improving shelter facilities, providing cash assistance and Zakat, organizing humanitarian convoys and volunteer initiatives, and implementing water supply projects—all reinforcing the values of solidarity under the slogan "Like one body."

### Health Sector

In the health sector, 25 projects were implemented across 7 countries, benefiting 530,550 people, at a cost of 1,662,327 Kuwaiti Dinars (over \$4.9 million).

These projects focused on strengthening healthcare infrastructure and delivering specialized medical services. They included equipping radiotherapy centers, developing cardiac



catheterization units, establishing operating rooms, and providing ambulances.

They also involved organizing specialized surgical campaigns, improving healthcare services for the injured and affected, as well as offering hearing rehabilitation programs, psychological support, and providing and maintaining medical eyeglasses for those in need.

### Sponsorship Programs

Sponsorship programs received special attention as a key tool for social stability. IICO implemented family sponsorship programs in 5 countries under the "Sponsor & Sponsored" system, benefiting 698 families in Palestine, Lebanon, Yemen, Somalia, and Benin.

Additionally, one-time annual seasonal sponsorships were implemented in 3 countries, benefiting 350 families in Palestine, Lebanon (Palestinian camps), and Jordan (Palestinian camps), bringing the total number of beneficiary families to 1,048 families.

In the field of disability care, a sponsorship project for persons with disabilities was implemented in Palestine, benefiting 68 individuals, reflecting attention to groups most in need of specialized care.

These efforts reflect an approach that combines urgent humanitarian response with sustainable support programs, contributing to improving quality of life and building more cohesive communities.

The figures also highlight the expansion of social and health work, reinforcing the principles of human solidarity through impactful programs that directly address beneficiaries' needs, presenting an integrated model that combines relief and development to achieve sustainable impact in the lives of individuals and communities.



## " Providing students with tablets and a digital monitoring system to improve academic performance



## Supplementary programs for developing personal and social skills, creating a qualitative shift in students' education journey "

### Orphan care

Orphans require educational care to compensate for the parental support they have lost, in addition to the extreme poverty affecting large segments of displaced families, the weak educational outcomes in most public schools due to exceptional circumstances, and the high dropout rates caused by economic and security conditions.

IICO had previously launched a comprehensive educational sponsorship program for orphaned and displaced students enrolled in regular secondary schools for the academic year 2023–2024, in cooperation with the Yemen International Development Agency.

UN reports on education in Yemen over recent years indicate that the education index has been in continuous decline since 2014 as a result of the ongoing civil war, reaching alarming levels. This sector, the most affected in the country, has resulted in high illiteracy rates reaching about 70% in rural areas compared to 40% in urban areas, in addition to around two million students dropping out of school across various educational stages, and about four million affected by the war, bringing the total to approximately six million students either displaced or affected.

## 2,573,433 beneficiaries over 5 years

The total number of beneficiaries of IICO projects in Yemen over the past five years (2020–2025) reached approximately 2,573,433 beneficiaries, distributed across several key sectors. Social projects accounted for the largest share with 2,220,000 beneficiaries, followed by development projects benefiting 184,910 individuals.

Health projects benefited 107,404 people, while education projects reached 54,888 beneficiaries, in addition to 6,231 beneficiaries in cultural projects, reflecting the comprehensiveness and diversity of humanitarian interventions to meet community needs in Yemen.

## STEP Initiative for Training, Education, and Empowerment

The STEP initiative is one of the leading development initiatives led by the Islamic Development Bank and the Islamic Solidarity Fund for Development, aiming to empower refugees, displaced persons, and host communities, and enhance their ability to build a more stable and sustainable future.

The initiative is based on an integrated vision linking education, skills development, and job creation, aiming to expand access to education, provide quality training programs, and support entrepreneurship to improve livelihoods and reduce poverty in fragile environments.

STEP is distinguished by its practical approach combining learning and vocational training, with a focus on future jobs, including the digital economy and green economy, enhancing youth readiness for labor market integration.

The Islamic Development Bank launched STEP in 2022 to empower refugees, displaced persons, and host communities through training, education, and labor market integration, aiming to qualify them and enhance their employment opportunities.

In this context, IICO signed a partnership agreement to support the STEP program during the annual meetings of the Islamic Development Bank Group held on 15 May 2023 under the theme "Building Partnerships to Prevent Crises," aiming to strengthen international development frameworks toward sustainable development.

The program budget is estimated at USD 100 million, with IICO contributing a USD 5 million grant over five years. The Islamic Development Bank and the Islamic Solidarity Fund manage the program, while a high-level supervisory committee—including IICO and other contributors—oversees implementation and provides periodic reports.

The program aims to enable half a million refugee and displaced children to access general education, provide 40,000 skills training opportunities, enable 100,000 students to access higher education, empower 30,000 trainees with employment opportunities, provide psychosocial support to 70% of participants, and improve living standards for 50% of trainees.

The program also aims to reduce poverty and improve livelihoods, expand access to education and employment opportunities, support entrepreneurship, and promote inclusive sustainable development across member countries of the Islamic Development Bank.

The annual meetings of the Islamic Development Bank Group serve as a key platform for dialogue among leaders and development actors across 57 member countries in four continents. The Bank, rated AAA, has been working for over 49 years to improve lives through empowerment, infrastructure development, and socioeconomic growth. Headquartered in Jeddah, it includes several affiliated institutions working collectively to achieve sustainable development.

Previously, IICO implemented a project addressing learning difficulties among Syrian refugees in partnership with the Islamic Development Bank, the Islamic Solidarity Fund, and the Human Excellence Association, with a total cost exceeding USD 2 million, benefiting 15,000 students and 2,000 teachers in Lebanon, Jordan, and inside Syria.

academic abilities, through preparatory courses in core subjects, remedial lessons, and advanced educational programs in computer skills.

It also included human development courses, as well as educational and cultural programs, in addition to providing cash assistance and school bags for beneficiaries, contributing to reducing dropout rates and enhancing access to education and its continuity.

#### Providing a suitable educational environment

This contributes to creating a stable and appropriate educational environment that enables students to continue their studies, positively reflecting on the quality of the educational process, and motivating them to achieve academic excellence and continue their educational journey with confidence and distinction.

The project also includes providing each student with a tablet device connected to a comprehensive supervisory program and application that allows continuous monitoring of the educational process and assessment of students' progress, as well as tracking curricula and academic results periodically. It also focuses on improving academic achievement and enhancing students' digital, linguistic, and life skills through integrated educational and financial support that contributes to stabilizing and sustaining the educational process, thereby improving educational quality and outcomes.

#### Supplementary programs

The program also includes advanced educational levels through supplementary programs that enable students to acquire enhanced personal and social skills, creating a qualitative shift in their technical, life, and educational journey, and enhancing their readiness for future requirements.

Such projects contribute to supporting the education sector in Yemen, providing educational opportunities for orphans and displaced students, encouraging them to continue their education, refining their talents, strengthening their motivation to learn, improving academic achievement toward excellence, overcoming challenges, and equipping them with life skills that enable them to face the future with competence and confidence.

Representatives of the Yemen International Development Agency and a number of educational and pedagogical leaders attended the implementation of these projects, praising the educational interventions of IICO and the Islamic Development Bank, and expressing gratitude to the people of Kuwait for their continuous support to their brothers in Yemen.



## Al-Sumait: We place Yemen's situation among our humanitarian priorities



The Director General of the International Islamic Charitable Organization (IICO), Badr Al-Sumait, affirmed that the educational sponsorship project for displaced secondary school students in Yemen represents a practical model of the Organization's mission in building human capacity and alleviating suffering, noting that the project stems from a strategic vision aimed at providing high-quality educational opportunities for the most vulnerable students.

In a recorded speech during the project launch ceremony, Al-Sumait stated that the project has become a tangible reality serving around 1,000 Yemeni students, representing a renewed message of hope and reflecting deep belief in education as a fundamental pillar for preserving human dignity and empowering future generations.

He explained that the project is implemented in partnership with the Islamic Development Bank, with a total cost of USD 450,000, under the STEP program for training, education, and empowerment, which aims to empower refugees, displaced persons, and host communities through expanding educational opportunities, developing skills, and preparing youth for labor market integration.

He noted that Yemen has been a priority in IICO's humanitarian interventions for years, recognizing the scale of needs and fulfilling its mission to support the most affected communities through programs in economic empowerment, education, culture, and social services, contributing to strengthening human capacity to face challenges and achieve stability.

He pointed out that IICO's interventions between 2020 and 2025 exceeded USD 22 million, of which about USD 7 million were allocated to the education sector, and over USD 4 million to orphan care programs.

Al-Sumait emphasized that the Organization will continue its humanitarian efforts in Yemen, driven by its moral and religious responsibility toward the Yemeni people, stressing its commitment to supporting initiatives that provide a safe educational environment and restore hope to young people.

He also stressed that investing in education is the most important pathway to recovery and stability, as it enables youth to move from displacement to opportunity. He reaffirmed that true humanitarian work is that which meets people's needs and empowers them to rebuild their lives sustainably.

He concluded by expressing gratitude to the Yemen International Development Agency for its efforts in the success of this program, expressing hope for further educational initiatives that enable students to continue their education and achieve their aspirations.

In a strategic partnership with the Islamic Development Bank

# Embracing 1,000 students in the educational sponsorship program for displaced secondary school students in Yemen

The education sector in Yemen is among the most severely affected sectors due to the ongoing civil war since 2015, where access to education has become extremely difficult, especially for displaced families. The war has led to the destruction of many schools, disruption of laboratories, scarcity of textbooks and educational tools, in addition to thousands of teachers being forced to leave the profession in search of alternative income sources.



In this context, and as part of response efforts to these challenges, educational interventions by the International Islamic Charitable Organization (IICO) emerged through the STEP program for Training, Education, and Empowerment of Refugees, Displaced Persons, and Host Communities, affiliated with the Islamic Development Bank. IICO, in partnership with the Bank, launched the educational sponsorship program for displaced secondary school students in Yemen for the academic year 2025–2026, at Sabaa Region University in Marib, in the presence of educational leaders, officials, community figures, students, and parents.

The program provided educational sponsorships for 1,000 orphaned and displaced students in Yemen, including a package of qualitative activities and programs aimed at expanding access to education for the most vulnerable groups, enhancing academic achievement, and developing life skills, in line with IICO's strategic vision, in partnership with the Islamic Development Bank.

The program is scheduled to run for one full year, with a total budget of USD 450,000, of which IICO contributed USD 200,000, while the Islamic Development Bank contributed USD 250,000.

## Kuwait is by your side

As part of qualitative interventions aimed at improving education quality



" Comprehensive educational sponsorships and interventions to enhance access to education and improve learning quality across four governorates

A one-year program with a budget of USD 450,000 to support the most vulnerable students

Educational and skills-based programs including computer skills, human development, and academic remedial classes "

and expanding access to the most vulnerable groups, the program covers school tuition fees for displaced and orphaned students in Marib, Sabwa, Taiz, and Hodeidah governorates. It also includes the distribution of fully equipped school bags and school uniforms to beneficiaries, under the slogan "Kuwait is by your side," in cooperation with the Yemen International Development Agency.

The program included a set of specialized educational activities and events aimed at developing orphans' skills and strengthening their

## "Development of solutions to improve donor experience, enhance transparency levels, and improve operational efficiency



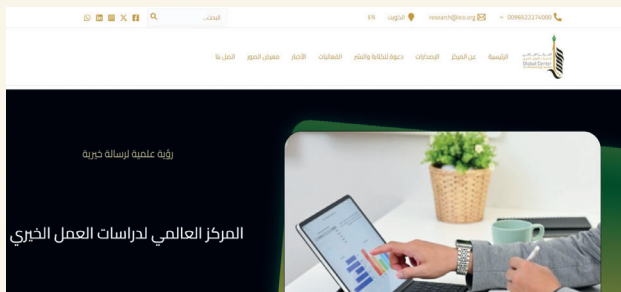
## Digital transformation enhances the humanitarian mission of IICO, multiplies sustainable impact, and elevates the quality of charitable work "

building a knowledge- and data-driven work ecosystem.

Furthermore, IICO has developed advanced digital solutions aimed at enhancing the donor experience, improving transparency in presenting projects and their implementation stages, and employing modern tools for managing major donor relations with higher efficiency. This comes within a strategic direction aimed at building more sustainable partnerships, strengthening institutional trust, and improving the quality and efficiency of communication with different categories of donors, in line with their expectations and enhancing the impact and effectiveness of humanitarian work.

As part of the strategic digital transformation project, IICO continues to implement an integrated program aimed at developing a comprehensive institutional platform that supports operational process management and enhances integration across various departments. This project is part of a holistic vision that seeks to build a data-driven institution with a high level of governance and the ability to scale efficiently in the future, thereby strengthening its capacity to achieve sustainable humanitarian impact.

During the previous phase, the study and analysis of work requirements were completed, and the general foundations of the system architecture were established to ensure integration between various processes. The user experience design phase has also begun to ensure the delivery of digital solutions characterized by ease of use and high performance efficiency. This has been accompanied by a series of meetings with specialized entities to benefit from advanced expertise and ensure the project is implemented according to the highest professional standards and delivers optimal added value to the organization.



These efforts represent an important step toward developing a more efficient and flexible work environment and reflect IICO's commitment to keeping pace with global developments in digital transformation and adopting modern technologies in a way that serves its humanitarian mission and enhances its ability to achieve broader and more sustainable impact. They also confirm the organization's commitment to investing in knowledge and technology as key enablers of institutional excellence and improved quality of charitable work.

IICO continues to develop its digital initiatives and leverage artificial intelligence capabilities to support innovation and enhance institutional performance, contributing to the creation of an integrated technological ecosystem that improves decision-making, increases operational efficiency, and elevates service quality. This aligns with the organization's aspirations to strengthen leadership and excellence in humanitarian work, promote transparency principles, expand access to broader segments of beneficiaries and donors, and enhance donor experience and interaction with the charitable ecosystem.

Ultimately, digital transformation and artificial intelligence are strategic enablers with a profound impact on the development of charitable work by increasing operational efficiency and providing a more interactive and effective donor experience. These modern technologies also contribute to ensuring financial resource sustainability and maximizing the social impact of humanitarian projects and initiatives



An integrated pathway to redesign work methods and automate systems

## IICO.. toward a modern digital environment serving beneficiaries, donors, and partners

In light of the rapid acceleration witnessed globally in the fields of technology and data, digital transformation has become a fundamental pillar for enhancing institutional efficiency, improving service quality, and increasing the ability to achieve sustainable impact.

Driven by its commitment to institutional leadership and excellence in humanitarian work, The International Islamic Charity Organization (IICO) continues—through its specialized Information Systems Department—to lead integrated strategic efforts aimed at building a modern digital environment that supports the achievement of its objectives and enhances its ability to serve beneficiaries, donors, and partners with greater efficiency. It also works on automating its systems, leveraging artificial intelligence applications, and employing them in service of charitable work, governance of its humanitarian operations, and development projects.

As an extension of its continuous efforts in technological investment, IICO has embarked on implementing a digital transformation project, positioning itself among pioneering international humanitarian and development organizations in this field. This marks a new qualitative leap in technological investment, transitioning from traditional systems to the latest global and integrated standard digital solutions through the adoption of Microsoft Dynamics 365 enterprise resource planning system. This system offers advanced technological capabilities that enable non-technical users to develop their work and manage their operations with greater efficiency and autonomy.

Digital transformation at IICO is not limited to the development of technical systems; rather, it represents a comprehensive pathway for redesigning work methodologies in a way that ensures integration between data and operations, enhances decision-making speed, and improves service quality. The organization has been keen to adopt best modern practices and leverage artificial intelligence capabilities to support the development of digital solutions, contributing to improved operational efficiency, reduced manual procedures, enhanced data accuracy, and enabling various departments to perform their tasks more effectively and flexibly.

During the past period, IICO launched a set of digital platforms that have significantly contributed to improving the work



"An integrated program to develop a comprehensive institutional platform that supports operational processes and enhances interdepartmental integration



Development of the scholarship platform to support fairness and transparency in nomination and selection procedures"

environment, enhancing user experience, and strengthening institutional governance. Among these initiatives is the meeting room booking system, which helped organize facility usage and improve management efficiency, as well as the maintenance request management system, which unified the mechanism for receiving and tracking requests more efficiently and transparently, thereby improving response speed and service quality.

The organization also developed the scholarship platform, which facilitated application procedures and improved the management of requests in a more flexible and structured manner, supporting fairness and transparency in nomination and selection processes. Collectively, these initiatives focused on unifying data, simplifying procedures, and providing tools that support monitoring, analysis, and decision-making, aligning with IICO's direction toward

endeavor, which IICO seeks to address and overcome in the new 2027–2031 strategy. He stressed that the current meeting serves as a preparatory step toward achieving greater success, emphasizing the importance of broader participation in the upcoming stages and objective evaluation of the previous experience to avoid repeating mistakes and to build upon lessons learned.

He further indicated that the coming phase will witness carefully considered modifications to the strategy in alignment with IICO's strategic goals, affirming that the new strategy will not merely be a formal extension of its predecessor, but rather a qualitative update that responds to current requirements and keeps pace with ongoing transformations and challenges.

Al-Sumait expressed hope that the strategic directions would be presented to IICO's General Assembly next June for consultation and feedback, particularly as its members represent distinguished expertise from around the world.

He also pointed out that the upcoming General Assembly meeting will witness the election of a new Board of Directors, noting that the Board is expected to convene next December. He expressed hope that the Board would formally approve the final version of the strategy during that meeting, paving the way for a more mature and impactful phase in IICO's charitable work.

For his part, Dr. Dr. Reda Ashmawi, Director of the Global Center for Charitable Studies, stated that IICO had demonstrated a pioneering strategic practice during its first experience and that there remains significant opportunity to repeat the experience in a richer and more advanced form.

He added that, within the framework of IICO's 2027–2031 strategy project, the Center prepared four strategic reports as key inputs, including: the Global Megatrends Report, the Humanitarian Priorities and Needs Report, the Strategic Directions of Peer Organizations Report, and the External Environment Analysis Report for IICO.

The consulting firm, Asas Nonprofit Administrative Services Company, presented a comprehensive overview of the project roadmap, highlighting the tools and methodologies adopted in strategic planning.

The presentation addressed the "techniques used in strategic analysis," with particular focus on monitoring internal and external variables affecting the work environment. It clarified the distinction between the internal environment, which falls within IICO's sphere of control and capabilities, and the external environment, which represents opportunities and challenges beyond direct control.

The presentation also reviewed a package of integrated analytical tools, including field surveys, strategic scenario building, secondary data analysis, and in-depth interviews, reflecting a scientific methodology based on

accurate information gathering and analysis to support decision-making processes.

The strategic planning methodology presented by the consulting firm consists of ten interconnected stages that embody the full cycle of strategic planning, beginning with preparation and extending through implementation, evaluation, and continuous development.

The methodology begins with strategic planning and analysis, followed by defining vision and objectives, formulating initiatives, implementation, performance measurement, and concluding with review and continuous improvement.

This methodology highlights the concept of integration and continuity in strategic work, where the process does not end with implementation but continues through an ongoing cycle of evaluation and development, achieving a balance between operational efficiency and long-term strategic goals while enhancing the effectiveness and sustainability of strategic planning.

Asas Nonprofit Administrative Services Company specializes in developing nonprofit organizations and their personnel according to the latest international standards and possesses more than 16 years of experience in the nonprofit sector.

Throughout its journey, the company has implemented a number of high-quality projects in cooperation with charitable associations and donor institutions, contributing to strengthening institutional performance, building capacities, and achieving sustainability.

## Overview of the Strategy (2022–2026)

IICO managed its humanitarian and developmental activities under an ambitious strategy for the period (2022–2026), aimed at maximizing impact in empowering individuals within the communities it serves worldwide.

The strategy was based on a central mission of building a global Islamic charitable organization concerned with empowering individuals educationally, culturally, and economically through high-quality programs and effective partnerships, contributing to preparing individuals capable of making a positive and sustainable impact in their communities.

This vision was grounded in a set of core values including moderation, sincerity, excellence, effective communication, governance, and innovation, with a global geographic reach reflecting the nature of IICO's work and its cross-border humanitarian mission.

The strategy also defined four main objectives forming its general framework: promoting moderate Islamic culture, economic empowerment of those in need, providing quality educational and training opportunities, and building the institutional capacities of field partners.

IICO translated these objectives into a package of strategic initiatives covering educational, cultural, developmental, and social programs, in addition to strengthening strategic partnerships, contributing to the sustainability of charitable work and maximizing its humanitarian impact in the long term.



A New Institutional Launch Shaping the Features of the Next Phase

# IICO launches the first implementation phase of its 2031–2027 Strategy in response to transformations and humanitarian challenges

As part of its efforts to shape the features of the next phase, the International Islamic Charitable Organization (IICO) launched the first implementation phase of its 2027–2031 strategic planning project through a workshop titled: "Planning and Aligning Visions: Analyzing Strategic Alternatives and Options for the Next Phase." The event was attended by IICO Chairman Eng. Jamal Al-Nouri, alongside executive leaders, department directors, and representatives of overseas offices, with the participation of Asas Nonprofit Administrative Services Company as the consulting firm supervising the project.



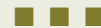
This step marks the practical launch of the strategy development process and the establishment of a shared institutional vision aimed at enhancing the quality of outcomes and reinforcing the foundations of institutional work for the coming phase in a manner that responds to rapid transformations and humanitarian challenges.

Eng. Jamal Al-Nouri emphasized that the adopted methodology for preparing the strategy is logical, clear, and reflective of serious institutional work that deserves the collective efforts of all stakeholders. He expressed appreciation for the working teams and the consulting firm, stressing that the methodology represents a solid foundation for moving toward an effective implementation phase.

Al-Nouri also expressed his aspiration to strengthen the spirit of partnership and integration among various sectors, departments, and overseas offices, calling for the completion of the new strategy in a manner befitting the status and humanitarian mission of this longstanding institution, while contributing to sustainable impact, addressing challenges, and maximizing opportunities for empowerment and development.

Director General Badr Al-Sumait stated that IICO's 2022–2026 strategy represented a major turning point in the organization's journey, as it contributed to placing the organization on the right path, guiding staff

**"Al-Nouri: The strategy development methodology reflects integrated institutional work deserving collective support**



**Al-Sumait: The 2022–2026 strategy marked a turning point and paves the way for a qualitative update for the coming phase**



**The strategic planning methodology outlines an integrated cycle from analysis to continuous improvement "**



efforts, and defining the governance frameworks for the Programs Committee's work.

He noted that IICO underwent its first fully professional and integrated strategic implementation experience, incorporating a comprehensive framework of vision, mission, objectives, initiatives, and performance indicators.

Al-Sumait added that, despite the significant successes achieved, the experience naturally included some gaps inherent in any institutional

# Towards a New Strategy Capable of Keeping Pace with Rapid Humanitarian Transformations

Within a context guided by major inspiring objectives—represented in promoting moderate Islamic culture, empowering people to become active contributors to positive change, and sustaining and maximizing beneficial impact—the International Islamic Charitable Organization (IICO) has embarked on evaluating its 2022–2026 strategy. This comes through a comprehensive review based on an in-depth reading of major global trends, humanitarian priorities and needs, the strategic directions of peer institutions, as well as an analysis of the external environment, ensuring the development of a future vision that is more aware of changes and more capable of responding to the requirements of the next phase.

This step serves as a foundational milestone in preparation for launching a new phase in IICO's journey through its 2027–2031 strategic project. The first stage began with a planning workshop aimed at aligning visions and unifying perspectives, representing the first executive launch of this new strategic project. The project seeks to move IICO toward a broader horizon of impact and sustainability, while strengthening its ability to respond more deeply to changes in humanitarian work and future demands, in line with the rapid transformations taking place across the humanitarian landscape.

IICO's 2022–2026 strategy represented a major turning point in its institutional journey, contributing significantly to establishing an integrated model of work based on strategic planning, sound governance, and maximizing humanitarian impact. It also transformed charitable initiatives from immediate response efforts into sustainable development programs centered on building people and enhancing their capabilities.

At the heart of these efforts emerged IICO's mission to reinforce its role in empowering people educationally, culturally, and economically. This mission was translated into practical actions that resulted in projects expanding educational opportunities, broadening economic empowerment, and strengthening the presence of moderate Islamic culture within the communities served by the organization.

IICO's vision, centered on creating the greatest impact in empowering people within the communities it serves, became the compass directing its path toward designing high-quality development programs that address real human needs, contribute to building capabilities, strengthening independence, and enabling individuals to become agents of change within their own societies.

In this context, IICO succeeded in creating a supportive environment for generating greater impact according to its strategic vision by targeting multiple groups identified with precision. These included communities benefiting from the promotion of moderate Islamic culture, students of knowledge who became more capable of intellectual productivity and positive community engagement, people in need who experienced the impact of educational and economic empowerment programs, as well as outstanding students who advanced to become promising leaders carrying the responsibility of development in their countries.

Accordingly, IICO worked to meet beneficiaries' needs and gain their satisfaction through a package of educational, rehabilitation, and economic services, while maintaining a strong focus on promoting moderate Islamic culture as a central value the organization seeks to establish in confronting extremism and radicalism.

Field experience reveals remarkable progress in the capacities of local partners, as the capacity-building programs and technical support launched by IICO helped transform field institutions into

more professional and sustainable entities capable of absorbing and implementing programs according to advanced professional standards.

At the level of financial sustainability, IICO adopted an approach based on developing investment assets and maximizing their returns to support the sustainability of its resources and future programs, while also strengthening charitable resources and their continuity. This was driven by the growing trust it earned from donors and supporters, as well as the transparency and institutional discipline that enhanced its credibility and integrity in managing funds.

This was accompanied by extensive efforts to improve internal operations, as IICO succeeded in developing more effective mechanisms for achieving institutional excellence, establishing impactful strategic partnerships, and designing innovative services and products that meet beneficiaries' needs with greater efficiency.

At the same time, increasing attention was given to the human element through intensive training programs to build staff capacities, attract volunteers, and activate their role as an essential part of the humanitarian work system.

Within the internal work environment, IICO worked to develop an attractive institutional climate that fosters productivity and commitment, translating its core values—moderation, sincerity, excellence, effective communication, governance, and creativity—into every detail of daily work. This played a central role in shaping work culture and strengthening its presence in the behavior of employees and teams.

Through this integrated approach, IICO presents a pioneering humanitarian model that elevates the value of impact and combines strategic planning with field effectiveness, financial sustainability with program innovation, and human development with institutional development.

Today, IICO continues its journey with confidence toward its new 2027–2031 strategy, equipped with a clear vision, strong partnerships, and humanitarian leadership that believes that when goodness is planned with excellence, its impact becomes deeper and its reach longer.

The new strategy is built upon a strong institutional legacy and rich practical experience. It aspires to deepen humanitarian impact further, expand empowerment to include broader and more sustainable dimensions, focus on innovation in development solutions, expand strategic partnerships, strengthen institutional efficiency, and develop measurement and evaluation tools in a way that keeps pace with global transformations in charitable and humanitarian work.

In this context, IICO reaffirms its core mission of empowering people, building their capacities, and expanding their opportunities for education, development, and prosperity, while maintaining a lasting commitment to promoting moderation, strengthening social stability, and reinforcing institutional work based on quality, transparency, and sustainability.

It is a new phase in a long journey, through which IICO moves toward a more advanced stage—where people remain the goal, planning remains the tool, and the mission remains building a more sustainable future for the world's most vulnerable communities, as a translation of its mission, a commitment to its vision, and a continuation of creating an impact worthy of its history and the aspirations of its founders.

# صدقة تحفظنا دفعه بلا

نعين ونعاون لمن هم بحاجة لنا  
بالكويت ديرة الخير

الأيتام ✓ الأسر المتعففة ✓ المعسرون ✓ المرضى ✓

تجزو الزكاة ✓



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1808 300



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization



# مشروع الأضاحي



أفريقيا

27

تبدأ من

سبع بقرة



آسيا

17

تبدأ من

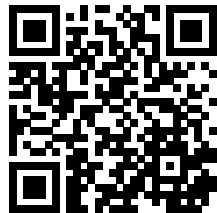
سهم بقرة

الدولة	الأضحية	التكلفة بالدينار الكويتي
السودان	سبع بقرة	46
المغرب	ماعز	51
بنغلاديش	ماعز	55
أندونيسيا	خروف	80
قرغيزيا	خروف	85
لبنان	خروف	147
فلسطين	سبع بقرة	171

الدولة	الأضحية	التكلفة بالدينار الكويتي
الهند	سبع بقرة	17
النيجر	سبع بقرة	27
بنين	سبع بقرة	28
نيجيريا	ماعز	29
الصومال	خروف	30
سيريلانكا	سبع بقرة	31
اليمن	خروف	42
بورما	سبع بقرة	42

وقفية الأضاحي

تبدأ من  
**300** د.ك  
عطاء مرة واحدة مستمرة..



1808 300  
www.iico.org